

# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

## تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

22-28 تموز/يوليو 2015



### الخبر الرئيس:

مواجهات في أعقاب اقتحام المستوطنين للأقصى .. والاحتلال يخلع بوابة المسجد القبلي

### أبرز العناوين:

- دعوات واسعة لمحاكمة الاحتلال على جرائمه بحق الأقصى.. وللسلطة لرفع يدها عن المقاومة في الضفة
- تقرير: ارتفاع في اعتداءات الاحتلال في القدس المحتلة
- الشروع بتوسيع مستوطنة "معاليه زنتيم" في حي رأس العمود
- مسؤول إسرائيلي: العلاقة الأمنية مع السلطة عميقة وحقيقية
- انطلاق فعاليات "ملتقى القدس" بموريتانيا
- عمّان: دعوات لمسيرات نصرية لمرابطات الأقصى الجمعة المقبلة
- قُبها: مواقف السلطة من جرائم الاحتلال "بلاذة شعورية"
- خمس أكاذيب والأعيب لـ "تشطاء المعبد"



# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

هكذا تخطط بلدية الاحتلال لتدمير مقبرة مأمّن الله التاريخية بالقدس

1. الأقصى.. انتهاكات وحفريات "أوف لاين" تمر بشرعنة دولية

2. خمس أكاذيب وألاعيب لـ "نشاط المعبد"

3. الإعلام العبري.. "الغطاء الخادع" لإجرام الاحتلال في الأقصى

\*\*\*



# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

## شؤون المقدسات:

4. مسيرة ليلية للمستوطنين على أبواب الأقصى
5. الأسبوع المقبل..افتتاح مقهى وخمارة على أرض "مأمن الله" بالقدس
6. دعوات واسعة لمحاكمة الاحتلال على جرائمه بحق الأقصى.. وللسلطة لرفع يدها عن المقاومة في الضفة
7. مواجهات في أعقاب اقتحام المستوطنين للأقصى .. والاحتلال يخلع بوابة المسجد القبلي خطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع.
8. تقرير: ارتفاع في اعتداءات الاحتلال في القدس المحتلة
9. محكمة إسرائيلية تصرّ على إبعاد زوجة الشهيد غسان أبو جمل
10. مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة القدس
11. الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين
12. الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين
13. الاحتلال يهدم غرفة سكنية ومخازن في سلوان
14. مسؤول بالرئاسة: 20 ألف منزل يتهدها خطر "الهدم" بالقدس



# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

## شؤون المقدسيين:

### تقرير: ارتفاع في اعتداءات الاحتلال في القدس المحتلة

كشف تقرير أصدره مركز معلومات وادي حلوة مساء الثلاثاء (7/22)، عن قيام قوات الاحتلال بمئات حالات الاعتقال بحق شبان ونساء وأطفال، وإبعاد عن الأقصى لفترات مختلفة بحق مقدسيين خلال النصف الأول من العام الجاري.

وقال تقرير مركز معلومات وادي حلوة، إن قوات الاحتلال قتلت في شهر نيسان (أبريل) من العام الجاري الفتى المقدسي علي محمد علي سعيد أبو غنام (17 عامًا) أثناء مروره عبر حاجز زعيم العسكري، بحجة محاولته تنفيذ عملية "طعن على الحاجز"، علمًا أنه لم يتواجد شهود عيان مكان الحادث، ولم يتم الكشف عن كاميرات المراقبة الخاصة بالحاجز العسكري. وفي شهر أيار (مايو) من ذات العام، قتلت قوات الجيش الإسرائيلي المواطن عمران عمر أبو ادهيم (42 عامًا)، أثناء تواجده في قرية الطور، بحجة محاولته تنفيذ "دهس جنود"، علمًا أنه خرج من منزله إلى عمله في جبل الزيتون. وقال المركز: "إن استخدام السلاح لقتل الفلسطينيين يأتي كخيار أول لجنود الاحتلال، ولا يتم اعتقالهم أو إصابتهم بمناطق غير قاتلة، ورغم مرور عدة أشهر على حادثة استشهاد (أبو غنام وأبو ادهيم) لم تعرض السلطات التسجيلات لتؤكد صحة "روايتها".

ووفقًا لذات التقرير، فقد اعتقلت قوات الاحتلال خلال النصف الأول من العام الجاري وحتى (30-6-2015) 817 فلسطينيًا، بينهم 310 أطفال، منهم 31 طفلاً أقل من "جيل المسؤولية"، و137 سيدة، بينهم 13 قاصرًا. وأوضح المركز أن أكثر الأشهر التي شهدت اعتقالات هي شهر آذار (مارس)؛ حيث



# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

اعتقل 185 فلسطينياً، ثم كانون ثانٍ (يناير) وحزيران (يونيو) 150 اعتقالاً لكل شهر، ثم شهر أيار (مايو) 135 اعتقالاً، ونيسان (أبريل) 120 اعتقالاً، وشهر شباط (فبراير) هو الأقل بـ 77 اعتقالاً. وقال مركز معلومات وادي حلوة في تقريره، إن سلطات الاحتلال أبعدت 172 فلسطينياً عن المسجد الأقصى منذ مطلع عام 2015، ومن ضمنهم 101 سيدة و10 قاصرين، لفترات تتراوح بين 6 أشهر وأسبوع، وبعض قرارات الإبعاد صادرة عن شرطة الاحتلال في مراكز التحقيق، وبعضها عن قضاة محاكم الاحتلال، من قائد الجبهة الداخلية. وخلال النصف الأول من العام الحالي أوضح مركز المعلومات أن سلطات الاحتلال هدمت 28 منشأة وهي عبارة عن 9 منازل سكنية، و3 بنايات سكنية، و6 غرف، و4 منشآت تجارية و4 بركسات، وشرفة وأساسات منازل، وشملت مناطق الهدم مناطق سلوان وجبل المكبر والعيسوية وبيت حنينا وواد الجوز والطور.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/22

## محكمة إسرائيلية تصرّ على إبعاد زوجة الشهيد غسان أبو جمل:

ردت المحكمة العليا في القدس المحتلة، يوم الأربعاء (7/22)، الالتماس الذي تقدمت به عائلة الشهيد غسان أبو جمل ببقاء زوجة الشهيد في القدس مع أطفالها الثلاثة لرعايتهم، علماً أن ابنها وليد (6 سنوات) يعاني من مشكلة في القلب، ومحمد (3 سنوات) من مشكلة في الأعصاب. وقال معاوية شقيق الشهيد أبو جمل بأن: "المحكمة العليا سمحت للأُم بالبقاء في مدينة القدس لدى عائلة زوجها في جبل المكبر حتى نهاية عيد الأضحى". ولفت إلى أن هذا القرار يعدّ سابقة والأول من نوعه؛



# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

لأنه في العادة فإن الأرملة التي يكون معها إقامة لا يتم إخراجها من القدس بسبب أطفالها، ولكن قانون الاحتلال أخذ بالاعتبار الناحية السياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/22

## مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة القدس:

شب حريق، يوم الجمعة (7/24)، في شُرفة منزل يعود لعائلة 'أبو ريالة' جراء إطلاق قنبلة صوت من قبل قوات الاحتلال في قرية العيسوية بالقدس المحتلة. من جهة أخرى، احتجزت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، عشرات المواطنين على حاجز بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة الأمر الذي تسبب بأزمة مرورية كبيرة.

من جهة أخرى، ذكرت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية أن مواجهات اندلعت مساء الأحد (7/26) عند مدخل العيسوية وأن شاباً ملثمين ألقوا عدة زجاجات حارقة نحو قوة من الشرطة الإسرائيلية و"حرس الحدود" عند مدخل بلدة العيسوية في القدس. فيما أغلقت قوات الاحتلال يوم الإثنين (7/27)، عدداً من المحال التجارية في قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة بذريعة إلقاء الحجارة على الجيبات العسكرية. وأصيب 14 شاباً فلسطينياً بالرصاص، 6 منهم بالرصاص الحي، والباقي بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، فضلاً عن عشرات الإصابات بالإختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وذلك في المواجهات العنيفة التي اندلعت يوم الإثنين (7/27)، في محيط حاجز قلنديا العسكري عقب تشييع جثمان الشهيد محمد أبو لطيفة (20 عاماً)، والذي اغتالته قوات الاحتلال الإسرائيلي صباحاً على سطح منزله في مخيم قلنديا، وتركته ينزف حتى ارتقى شهيداً. وهاجم الشبان قوات الاحتلال بضرارة، وأمطروهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، وحاصروا الجنود في أكثر من منطقة.



# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية + موقع "فلسطينيو 48"، 2015/7/27

## الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قررت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (7/21)، إبعاد المقدسية سناء الرجبي لمدة (45 يوماً) عن المسجد الأقصى، ودفع كفالة مقدارها 500 شيكل، وذلك بحجة التكبير في وجه المستوطنين داخل المسجد.

وأصدرت سلطات الاحتلال يوم الأربعاء (7/22) قراراً بتمديد فترة منع الناشط المقدسي محمد الشلبي من السفر خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة، لخمس أشهر إضافية. وقال الشلبي إن قرار منعه من السفر، جاء وفقاً للمواد السرية التي قُدمت ضده والتي تضر بمصلحة الاحتلال، عاداً أن قرار منعه من السفر لا ينم سوى عن إفلاس الاحتلال. فيما قضت محكمة "الصلح" يوم الخميس (7/23)، بإبعاد المقدسية أنوار أبو هدوان عن المسجد الأقصى المبارك لمدة أربعة أشهر.

ومددت محكمة إسرائيلية يوم الخميس توقيف ثلاثة شبان من حي الثوري بالقدس وهم: عطية غزاوي (17 عاماً)، وإبراهيم غزاوي (19 عاماً)، وأيوب غزاوي (21 عاماً)، ولم تعرف تفاصيل عن سبب الاعتقال أو التهمة الموجه لهم، بدعوى أن "ملفهم سري". من جهة أخرى، أخلت شرطة الاحتلال بالقدس سبيل الطفل عبد الله عماد إديك (8 سنوات) من سكان جبل الزيتون بالطور. وأوضح والده أن جنود الاحتلال اعتقلوا نجله عبد الله بينما كان يلعب مع رفاقه بالقرب من المنزل.

وأفاد طاقم المحامين من مؤسسة "قدسنا لحقوق الانسان" أن شرطة الاحتلال في مركز "القشلة"، مددت يوم الأحد (7/26) اعتقال كل من مأمون العناتي (19 عاماً) من مخيم شعفاط والشاب فادي من سكان



# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

الضفة الغربية، لعرضهم على محكمة "الصلح" في القدس المحتلة بعد اعتقالهم خلال أحداث المسجد الأقصى. كما أفرج عن الفتاة دانيا عيد (17 عاماً) والشاب علاء بشير (20 عاماً) من قرية كابول الجبلية، بشرط المثل أمام المحكمة يوم الإثنين، فيما أفرج عن الشاب تامر شلاعة (34 عاماً) من سخنين دون قيد أو شرط.

وأفرجت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة يوم الأحد عن المقدسي أكرم الشرفا (أبو صلاح) بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى 30 يوماً، والحبس المنزلي 10 أيام، بالإضافة لكفالة طرف ثالث بقيمة 1000 شيكل. وأشار الشرفا إلى أن قوات الاحتلال وأجهزة المخابرات باتت تستهدفه بشكل شخصي، حيث اعتقلته وأبعدته عن المسجد الأقصى عدة مرات، كما وأبعدته عن مدينة القدس ستة أشهر انقضت في مايو الماضي. كما أصدرت قوات الاحتلال بحق الشرفا للمرة الثانية أمراً يمنع من السفر خارج البلاد حتى نهاية عام 2015 قبل اعتقاله بيوم، وذلك بعد انتهاء الأمر الأول ومدته شهر.

موقع "فلسطينيو 48" + صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/28

## الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال صباح الأربعاء (7/22)، ثلاث نساء مقدسيات أثناء خروجهن من باب السلسلة، وشابيين من سكان الضفة، أحدهم من داخل ساحات المسجد، والآخر أثناء خروجه من باب المجلس، بعد أن ساد التوتر أجواء المسجد الأقصى في ظل اقتحامات المستوطنين. كما حاولت قوات الاحتلال اعتقال نساء من داخل المسجد الأقصى، لكن الحراس والمصلين أفضلوا ذلك.



# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الخميس (7/23)، الشاب أيوب الغزوي، والطفلين إبراهيم الغزوي وعطية الغزوي من حي الثوري في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، واقتادتهم إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في مدينة القدس.

كما شنت قوات الاحتلال، فجر الجمعة (7/24)، حملة اعتقالات واسعة طالعت العديد من أبناء البلدة القديمة في القدس المحتلة، وسلمت آخرين بلاغات استدعاء للمثول أمام ضباط مخابراتها. وذكرت مصادر محلية أن من بين المعتقلين، محمد أبو فرحة، محمد باسطي، إياد الغوج، عمر إبراهيم، أحمد شاويش، عبد الله دعنا، محمود الشاويش، وحيد بكري، ومأمون غيث. كما تم تسليم استدعاءات لشبان آخرين للتحقيق معهم في مركز الشرطة. وكانت عناصر المستعربين ووحدات الاحتلال الخاصة اقتحمت مساء الخميس حي عين اللوزة بسلوان، وقامت بملاحقة الشبان وتفتيش أرض تعود لأحد سكان المنطقة. وذكر نشطاء مقدسيون أن قوات الاحتلال شنت يوم السبت (7/25) حملة اعتقالات واسعة عشية ما يسمى ذكرى "خراب المعبد"، طالعت نحو 20 مقدسياً تم الإفراج لاحقاً عن معظمهم، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك والحبس المنزلي.

واعتقلت قوات الاحتلال صباح الإثنين (7/27) الشاب المقدسي أحمد عسلي (22 عاماً) أثناء مغادرته المسجد الأقصى من باب السلسلة واعتدت عليه بالضرب المبرح، كما اعتقلت سيدة مقدسية أثناء خروجها من باب القطنين.

وواصلت سلطات الاحتلال حملات الإعتقال الواسعة بحق المواطنين في القدس المحتلة، حيث اعتقلت قوات الاحتلال، منذ ليلة الإثنين وحتى فجر الثلاثاء (7/28)، 9 مقدسيين من العيسوية والبلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال كلاً من الفتية: يحيى عرفات درباس، آدم محمود، محمد عبيد، مجد مصطفى، محمد مزعرو، وهاني ناصر، وجميعهم أعمارهم ما بين الـ 14 و 15 عاماً،



# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

حسبما أعلنت لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين. وفي البلدة القديمة في القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فتية بعد الإعتداء عليهم بالضرب المبرح.

المركز الفلسطيني للإعلام+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/7/28

## الاحتلال يهدم غرفة سكنية ومخازن في سلوان:

هدمت جرافات بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة صباح الثلاثاء (7/28) غرفة سكنية ومخزين ومحل تجاري في حي عين اللوزة والعين الفوقا بسلوان، دون سابق إنذار، تعود للمواطن إياد يونس محمد العباسي و خليل محمد العباسي.

وأفاد المواطن إياد العباسي (38 عام) أنه استيقظ على صوت آليات خفيفة بجانب المنزل، وعندما خرج لرؤية مصدر الصوت تفاجأ بقوات الاحتلال تحاصر المنزل، وعمالها يحطمون البوابات، دون سابق إنذار. وأضاف "لم يسمحوا لي بإخلاء الأغراض الموجودة داخل الغرفة والمخزين، بل قام عمال بلدية الاحتلال بإخراجها وهدمها باستخدام حفارة صغيرة وشاكوش ضخم، بحجة أن المكان يعود للحدائق الوطنية".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/7/28

## مسؤول بالرئاسة: 20 ألف منزل يتهددها خطر "الهدم" بالقدس

قال المحامي أحمد الرويضي، مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، إن نحو 20 ألف منزل في شرقي القدس، يتهددها الهدم الإسرائيلي، بذريعة "عدم حصولها على تصاريح بناء". ولفت الرويضي إلى أن إجراءات الدولة العبرية في القدس في ما يتعلق بسياسة هدم المنازل هدفها سياسي، وهو قلب



# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

الحقائق الديموغرافية في القدس، بحيث تقلص عدد المقدسيين فيها إلى ما يقارب 15% من مجمل سكان المدينة بشقيها الشرقي والغربي، حيث يشكل المقدسيون ما نسبته 38%".

وهدمت البلدية الاحتلال في القدس المحتلة 39 منزلاً منذ مطلع العام الجاري 2015، حسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا". ويقول مركز المعلومات الصهيوني لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم"، غير حكومي، "منذ أن ضمت الدولة العبرية شرقي القدس إليها عام 1967، تعمل السلطات المختلفة بغية رفع عدد اليهود الذين يعيشون في المدينة وتقليص عدد سكانها الفلسطينيين. ويجري هذا، من ضمن سائر الأساليب، عبر فصل شرقي القدس عن سائر الضفة الغربية، ومصادرة الأراضي واتباع سياسة تمييزية في مواضيع التخطيط والبناء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/28

## شؤون الاحتلال :

15. مناورات إسرائيلية وصفارات إنذار بالقدس

16. نتتياهو: لن نكرر خطأ إخلاء المناطق

17. الحكم بسجن مستوطنين أضرم النار في مدرسة بالقدس

18. الشروع بتوسيع مستوطنة "معاليه زنتيم" في حي رأس العمود

19. مسؤول إسرائيلي: العلاقة الأمنية مع السلطة عميقة وحقيقية

20. "لجنة التشريع" في "الكنيست" تُصادق على قانون "الإرهاب"

21. مستوطنون يعتدون على مقدسيين.. وقوات الاحتلال تقتل شاباً بدم بارد



# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

22. مبادرة لـ "حل الصراع" يتقدم بها سكرتير "العمل" الإسرائيلي

23. عضو "الكنيست" "حزّان" من "الليكود" يعتزم لقاء الرئيس عباس

24. 'القائمة المشتركة' تحذر ننتياهو من محاولة تقسيم المسجد الأقصى

25. الولايات المتحدة تعين قنصلاً عاماً جديداً في القدس

## التفاعل مع القدس:

26. حماس: قانون "راشقي الحجارة" يعكس الصورة الإجرامية للاحتلال

27. إطلاع وفد أوروبي على الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس

28. الرئيس: نعول على دور أوروبي أكثر فعالية في عملية "السلام"

29. مجلس الإفتاء الأعلى: التهويد يهدد وجود المسجد الأقصى

30. انطلاق فعاليات "ملتقى القدس" بموريتانيا

31. السفير الحمزاوي: ملك المغرب يبذل جهوداً حثيثة دفاعاً عن القدس والمقدسات

32. الشيخ صلاح: الوحدة لنصرة الأقصى واجبة والمرابطون شرف الأمة



# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

33. ادعيس والعلامة النابلسي يدعوان المسلمين إلى كسر الحصار ونصرة المسجد الأقصى
34. عمان: دعوات لمسيرات نصره لمرابطات الأقصى الجمعة
35. هيئة الأسرى: الاحتلال مارس التعذيب بحق 99% من الأسرى الأطفال
36. قُبها: مواقف السلطة من جرائم الاحتلال "بلادة شعورية"
37. حماس تدعو لمسيرة نصره للأقصى الجمعة القادمة

## مقالات وجورات:

38. هكذا تخطط بلدية الاحتلال لتدمير مقبرة مأمّن الله التاريخية بالقدس
39. الأقصى.. انتهاكات وحفريات "أوف لاین" تمر بشرعة دولية
40. خمس أكاذيب وألاعيب لـ "نشطاء المعبد"
41. الإعلام العبري.. "الغطاء الخادع" لإجرام الاحتلال في الأقصى

\*\*\*



## شؤون المقدسات:

### مسيرة ليلية للمستوطنين على أبواب الأقصى:

انطلقت مسيرة للمستوطنين مساء الثلاثاء (7/21) دعت إليها "منظمات المعبد" من منطقة حائط البراق باتجاه سوق القطانين، واخترقت أزقة البلدة القديمة بمحاذاة أبواب المسجد الأقصى من الخارج، تحت حماية شرطة الاحتلال. ودعت هذه المنظمات لاقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك صباح الأربعاء والصلاة فيه، بحجة "التعويض عن منعهم من دخول المسجد خلال الأسبوعين الماضيين"، واحتفالاً بإعادة فتح الأقصى أمام اليهود.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/7/21

### الأسبوع المقبل.. افتتاح مقهى وخمارة على أرض "مأمن الله" بالقدس:

أفادت مصادر في "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" أن الأسبوع المقبل سيشهد بشكل رسمي افتتاح فرع جديد لمقهى وخمارة تعود لشبكة "لندفير"، على أرض مقبرة "مأمن الله" الإسلامية في القدس المحتلة. وأقيم المقهى على حساب أرض مقبرة "مأمن الله"، في الجزء المحوّل إلى حديقة عامة باسم "حديقة الاستقلال"، وتسعى بلدية الاحتلال في القدس، التي شجعت وسعت لإقامة المقهى، إلى تهويد و تحويل المقبرة ومحيطها إلى منطقة جذب سياحي ترفيهي مركزي في مدينة القدس دون الالتفات إلى حرمة انتهاك الأموات وقديسيّتهم.

وفي سياق متصل، بدأت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة مؤخراً ببناء مجمع سكني وترفيهي للطلبة الجامعيين، يتضمن مبنين في كل منهما ست طبقات تحتمل الزيادة مستقبلاً، بالإضافة إلى حواصل تجارية ومطاعم ومقاهي ونوادي وخمارات، وإضافات أخرى في الموقع المعروف باسم "مجمع بيت أجرون"، وذلك في الجهة الشمالية مما تبقى من المقبرة، وتصل تكلفة المشروع الى نحو 70 مليون شيكل (نحو 18 مليون دولار).

وفي مركز هذا المشروع تقف عمارتان سكنيتان، حيث سيتم بناء 100 شقة سكنية ستأوي بمجموعها نحو 400 طالب جامعي، بالإضافة إلى واجهة تجارية تضم مطاعم ومقاهي ونوادٍ، ومن المخطط أن تؤجر الشقق السكنية بسعر مخفض للأكاديميين.

ويقوم على المشروع بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، وشركة "عيدن" لتطوير القدس، وهي إحدى الأذرع التنفيذية للبلدية، كما شرعت شركة "شفير" و"ييعود" بتنفيذ المشروع. وكل ذلك يتم بالتعاون والتنسيق مع كلية "بتسالل" في القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/7/23

**دعوات واسعة لمحاكمة الاحتلال على جرائمه بحق الأقصى.. وللسلطة لرفع يدها عن المقاومة في الضفة:**

دعا المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، إلى محاكمة سلطات الاحتلال دولياً على جرائمها الخاصة بتدنيس المسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين الموجودين فيه بقنابل الصوت والأعيرة المطاطية والرصاص الحي. وأضاف أن استمرار الإعتداء على المقدسات الفلسطينية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، يحول المنطقة إلى قنبلة موقوتة، وينذر بحرب دينية وشيكة. وناشد المفتي الدول العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ولجنة القدس، ضرورة التدخل العاجل لحماية المسجد الأقصى المبارك قبل فوات الأوان.

فيما أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، أن ما أقدمت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي ما هو إلا انتهاك لقدسية المسجد الأقصى واعتداء صارخ على مشاعر المسلمين. وطالب ادعيس علماء الأمة بالانتباه لما يجري في الأقصى في ظل الأحوال التي يعاني منها العالم الإسلامي والعربي، والعمل بشكل جدي لوضع الحد لهذه الممارسات التي تتذر بعواقب خطيرة على المستوى الفلسطيني والعربي والإسلامي. وناشد ادعيس مؤسسات المجتمع الدولي صاحبة العلاقة حماية الأماكن الدينية والثقافية والحضارية، والتدخل لحماية المسجد الأقصى. كما اعتبر إدعيس أن شد الرحال للمسجد الأقصى والتواجد العربي والإسلامي الكثيف فيه يردع مخططات حكومة الاحتلال والمستوطنين في

'الأقصى' والمدينة المقدسة، ويحول دون تنفيذها. وأضاف يوم الثلاثاء (7/28): 'تواصلنا مع العديد من الأدباء والشخصيات ذات الثقل، من أجل البحث في آليات وضع حد لجرائم حكومة الاحتلال!'. واعتبر النائب الأول لرئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 1948 الشيخ كمال الخطيب أن ما يجري اليوم بشكل باكورة هذا التوجه الإسرائيلي، وأنا سنشهد خلال المرحلة القادمة مزيداً من التصعيد بحق المسجد الأقصى، خاصة مع حلول الأعياد اليهودية المقبلة. وانتقد الخطيب الصمت العربي والإسلامي حيال ما يجري بحق الأقصى وتخاذلهم في الدفاع عنه. بينما قال الشيخ حسام أبو ليل، النائب الثاني لرئيس الحركة الإسلامية إن هناك "اتفاقاً سرياً بين الاحتلال الإسرائيلي، وبين بعض الزعامات العربية، للسماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك" من غير أن يذكر أسماء هؤلاء الزعماء. وأشار إلى أن "كذبة التسهيلات التي ابتدعها الاحتلال خلال شهر رمضان للصلاة في المسجد الأقصى؛ وتهدف إلى التغطية على سعيه للسيطرة على الأقصى، في محاولة منه لخداع العالم الغربي والعربي والإسلامي".

من جانبها، استنكرت وزارة الخارجية الفلسطينية في رام الله، بشدة اقتحام مستوطنين لباحات المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين المرابطين بداخله، تحت حراسة أمنية من قبل قوات الاحتلال. وطالبت الخارجية الفلسطينية العالمين العربي والإسلامي التحرك العاجل لإنقاذ القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، محذرة من التعامل مع عمليات تهويد المدينة كأمر اعتيادي ومألوف، حيث إن "القدس بحاجة ماسة إلى وقفة عربية وإسلامية جديّة وفاعلة وقادرة على ردع ومحاسبة الدولة العبرية على عدوانها المتواصل ضد المدينة المقدسة". ودعت الوزارة الدول ومؤسسات الأمم المتحدة كافة إلى اتخاذ ما يلزم من الإجراءات لردع هذه السياسة الاحتلالية التي تدمر بشكل ممنهج ويومي "مبدأ حل الدولتين" على الأرض، وبقوة وجبروت الاحتلال، ومحاسبة الدولة العبرية على خروقاتها".

وطالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جماهير مدينة القدس وشبابه إلى استمرار تصديها للهجمة الإسرائيلية على المدينة والمقدسات. ودعت الجبهة، القيادة الفلسطينية لضرورة عقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية لمناقشة تداعيات التطور الخطير في المسجد الأقصى، والخروج بقرارات عملية لمواجهة الممارسات الإسرائيلية وتعزيز صمود المقدسيين بأن تتجاوز الخطابات والتصريحات. كما دعت، الأمم المتحدة إلى التدخل العاجل لوقف مسلسل الانتهاكات والجرائم الصهيونية المتواصلة، واعتبار ما يحدث

في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومدينة القدس يرتقي إلى مستوى جرائم الحرب التي يجب أن تخضع للفصل السابع من ميثاق المؤسسة الدولية الخاص بالحماية الدولية لشعبنا، وإدانة جرائم الاحتلال ونزع الشرعية عنه. وطالبت، منظمة المؤتمر الإسلامي إلى أن توفي بتعهداتها وقراراتها المتراكمة تجاه مدينة القدس وتعزيز صمود أهلها وألا تظل قراراتها حبراً على ورق.

وطالب رئيس مؤسسة القدس الدولية الدكتور أحمد أبو حلبية السلطة الفلسطينية تحريك الملف القانوني وفضح جرائم الاحتلال في مدينة القدس، خاصة أنه يوجد العديد من الملفات التي يمكن تقديمها لمحكمة الجنايات الدولية، والتي تمثل جرائم حرب بحق المقدسات الفلسطينية. ودعا الدول العربية والإسلامية إلى ضرورة العمل على تقديم الدعم بكافة الأشكال التي تضمن الدعم المالي والإعلامي والسياسي.

وقالت حركة حماس إن اقتحام الاحتلال ومستوطنيه المسجد الأقصى هو تصعيد خطير يرفع وتيرة التصعيد في مدينة القدس المحتلة. وأكدت حماس على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري أن شعبنا وفصائله لن يقفوا مكتوفي الأيدي إزاء هذا العدوان على المقدسات. ودعا أبو زهري إلى تكثيف الرباط وتفعيل المقاومة الفردية والمنظمة. وطالب السلطة الفلسطينية برفع يديها عن المقاومة في الضفة المحتلة لتتمكن من القيام بدورها في حماية المقدسات. فيما شددت حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة، على أن أبناء فصائل المقاومة في الضفة، يعرفون الكيفية التي سيردون بها على انتهاك قوات الاحتلال لحرمة المسجد الأقصى.

وعزا النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح، الدكتور فتحي القرعاوي، ما يجري بحق الأقصى إلى جملة من الأسباب، أولها قرارات حكومة الاحتلال باتخاذ إجراءات في ما يتعلق بالأقصى وفرض سياسة الأمر الواقع على الفلسطينيين في القدس من جانب، ومن جانب آخر الطرف المسؤول عما يجري هو السلطة وغياب واضح لسياسة السلطة وأجهزتها في تحفيز الشارع الفلسطيني ورفع القضية إلى المؤسسات الدولية. وأردف: "السلطة تخضع لابتنزاز صهيوني دائم، وهي عاجزة عن تقديم أي شيء للشعب الفلسطيني وحماية مقدساته التي تنتهك حرمانها صباحاً ومساءً بلا أي رادع أو عقوبة". وشدد القرعاوي على ضرورة أن تأخذ الحكومة الفلسطينية دورها في الدفاع عن المسجد الأقصى إزاء ما يتعرض له من جرائم "بالتواصل مع الدول ذات العلاقة والمنظمات مثل منظمة التعاون الإسلامي وجامعة

الدول العربية، وإن أصبحت أثرًا بعد عين! كما ولا بد لقادة الدول العربية والإسلامية من تحمل مسؤوليتهم وأن يكون للمسؤولين في السلطة الفلسطينية دور واضح في آلية الدفاع عن المسجد الأقصى".

وأدانت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، قيام عشرات المستوطنين المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى المبارك، ودعت العالمين العربي والإسلامي إلى تحمل مسؤولياتهم، ودعم صمود المواطنين المقدسيين فعلاً لا قولاً، باعتبارهم حماة القدس وسدنة مسجدها العظيم، مشددة على أن التطورات التي يشهدها العالم العربي يجب أن لا تمنع قادة الأمة وشعوبها من الانتباه للمخاطر التي تتهدد المسجد الأقصى المبارك والوجود العربي الفلسطيني في المدينة المقدسة.

وأدانت جامعة الدول العربية بشدة اقتحام عناصر من الوحدات الخاصة بقوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى المبارك. وأضاف الأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح أن الجامعة ترصد منذ فترة وبدقة ترتيبات اقتحام المسجد الأقصى التي تقوم بها أجهزة رسمية وحكومية معنية في الحكومة الإسرائيلية، معتبراً أن هذا الاقتحامات ليست من فعل متطرفين فقط ولكنه تخطيط مركزي من الحكومة والقائمين على الدولة الإسرائيلية الآن. وطالب صبيح بضرورة تحرك الدول العربية فوراً، مناشداً في هذا الصدد المنظمات الإقليمية والدولية المعنية للتحرك بشكل جماعي للجم هذا التطرف والجنون الإسرائيلي. ودعا الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وبخاصة الولايات المتحدة الأميركية الى تحمل مسؤولياتها لوقف الانتهاكات ضد المقدسات، باعتبارها أحد الدول المسؤولة في مجلس الأمن مسؤولية مباشرة عن حفظ السلم والأمن الدوليين، مشدداً على أن الجامعة العربية ودولها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التحضير والترتيب لإقامة "المعبد".

واستنكرت الحكومة الأردنية الاستفزازات الإسرائيلية لمشاعر العرب والمسلمين باقتحام للمسجد الأقصى، وطالب وزير الدولة لشؤون الاعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، الحكومة الإسرائيلية بتحمل مسؤولياتها باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال والحيلولة دون تكرار مثل هذه الاعتداءات الآتمة على قدسية المكان وعلى الحراس والمصلين. وفي السياق ذاته، شجب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني هايل داود اقتحام الجماعات اليهودية المتطرفة للمسجد الأقصى المبارك واستباحة ساحاته من قبل الأجهزة الامنية الإسرائيلية. وأكد أن المسجد الأقصى وقف خالص للمسلمين لا يشاركهم فيه أحد وهو ما أكدته "اليونسكو" في قرارها الاخير الذي اتخذته وفق المطالبة الأردنية بهذا الخصوص.

وأطلقت وزارة الإعلام الفلسطينية، نداءً عاجلاً لمحطات المرئي والمسموع لتوحيد بثها يوم الإثنين (7/27) من العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً؛ استجابة لنداء الضمير بموقف وطني يستهدف كشف الاعتداءات التي تحاصر مدينة القدس وأقصاها بإرهاب دولة مُنظم.

ودعت المملكة المغربية، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لحماية مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك ووقف كل الانتهاكات الإسرائيلية، تفادياً لاستفزاز مشاعر المسلمين عبر العالم، وتقويض الجهود والمبادرات الرامية إلى إيجاد "حل نهائي وعادل للقضية الفلسطينية". وأدانت المغرب بشدة التصعيد الخطير وغير المقبول الذي يمس حرمة المسجد الأقصى، وطالبت بوقف كل الإجراءات التصعيدية الإسرائيلية المتخذة ضد الفلسطينيين والرامية لفرض أمر واقع جديد على الأرض.

ودعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، يوم الإثنين (7/27)، فرنسا من خلال القنصل الفرنسي العام في القدس هارفي ماجرو، إلى بذل مزيد من الجهود على مستوى الإتحاد الأوروبي، لإلزام الدولة العبرية بوقف تصعيدها العسكري وانتهاكاتها ومستوطنها بحق شعبنا ومقدساته، وبشكل خاص في القدس. وأكد رئيس الوزراء أن الدولة العبرية تسعى من خلال تصعيدها العسكري في الضفة الغربية، واستهداف المواطنين بالقتل والإعتقال، إلى إفشال المساعي والمبادرات الدولية، خاصة الفرنسية، لتحقيق "السلام" والاستقرار في المنطقة.

وأكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن الأقصى خط أحمر وأن المساس به لن يمر مرور الكرام. وقال أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم القسام، في تغريده له على صفحته الشخصية عبر "تويتر": "إن أهلنا ومقاومتنا في الضفة سيجدون السبيل إلى تلقين المحتل درساً جديداً مفاده بأن الأقصى خط أحمر وأن المساس به لن يمر مرور الكرام". وأضاف، إن تغول المحتل على أهلنا في الضفة والقدس المحتلة هو خير دليل على أن هذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة، وأن خيار مقاومته هو السبيل الوحيد.

فيما حذر المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف من خطورة مخططات دولة الاحتلال الإسرائيلي التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك وتحاول السيطرة عليه في ظل انشغال الدول العربية في همومها الداخلية، مؤكداً أن الأقصى جزء مهم من عقيدتنا وثوابتنا الوطنية وسندافع عنه حتى الرمق الأخير، وأعرب عساف عن أسفه حيال الصمت العربي والإسلامي.

واستكرت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس اقتحام و تدنيس حرمة المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين ووزير الزراعة الإسرائيلي. وحمّلت اللجنة، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال وطالبت بالحيلولة دون تكرار مثل هذه الإعتداءات الآتمة على قدسية المكان. وطالبت اللجنة، الدول العربية والمجتمع الدولي ومنظمة التعاون الإسلامي ولجنة القدس بالتحرك العاجل لإنقاذ القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. ووضع حد لهذه الانتهاكات السافرة والمخالفة للقانون الدولي، وإلى الإنتباه إلى المخاطر المحدقة بمدينة القدس من تهويدها وعزلها عن الضفة الغربية وتغيير الواقع الديمغرافي فيها. ودعت الى محاكمة سلطات الاحتلال دولياً على هذه الجرائم التي مفادها التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

وأدان رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى واعتدائهم على المصلين في ما يسمونه يوم "خراب المعبد". وأضاف أن البرلمان العربي يعبر عن غضب كافة الشعب العربي لمثل هذه الإنتهاكات للمسجد الأقصى وللأماكن المقدسة، التي تنص كافة القوانين والتشريعات الدولية على أهمية حمايتها وتجريم الإعتداء عليها واقتحامها بقوة السلاح، محملاً الاحتلال المسؤولية، والمجتمع الدولي والأمم المتحدة بصفتها المنظمة الراعية للقانون الدولي، مطالباً إياها بتحمل مسؤولياتها تجاه اعتداءات الاحتلال المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وبالأخص منها المسجد الأقصى. كما أكد الجروان أن الأمة العربية والإسلامية ترفض تكرار هذه الاعتداءات المستفزة، داعياً جامعة الدول العربية للتحرك من أجل الذود عن مقدسات الأمة بشتى الطرق الممكنة، وطالب أحرار العالم والبرلمانيين بالتحرك ضد هذا العدوان الغاشم، الذي يكرس الاحتلال ولا يخدم السلم والأمن الدوليين.

وأعرب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى عملية السلام في الشرق الأوسط "تيكولاوي ملادينوف"، عن قلقه من التوتر في شرقي القدس على خلفية محاولات اقتحام جيش الاحتلال ومستوطنيه باحات المسجد الأقصى، داعياً إلى وقف "الإستفزازات الدينية"، معتبراً أن "احترام الوضع القائم هو في مصلحة الجميع وضروري لتحقيق الإستقرار". ودعا المبعوث الأممي "جميع الزعماء الدينيين والسياسيين لمنع العناصر المتطرفة من إساءة استخدام حرمة الأماكن المقدسة والمشاعر الدينية المختلفة".

وتساءل عضو مجلس الأمة الكويتي حمود حمدان: "إن لم تكن انتهاكات الإسرائيليين للمسجد الأقصى سبباً تتوحد فيه رؤى المسلمين، فأى شيء سيوحدنا؟". وطالب بتصنيف المؤسسة الإسرائيلية كمنظمة إرهابية، مشيراً إلى أنها لا تفهم سوى لغة الحزم الرادعة التي يجب أن تكون هي لغة التفاهم معه في حماية المسجد الأقصى. أما النائب د. يوسف الزلزلة فقد اعتبر اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى "استمراراً طبيعياً لعداوة الصهيونية للعالم". وفي حين شدد النائب حمدان العازمي على ضرورة استدعاء الكويت لجميع السفراء المعتمدين بالبلاد ومطالبتهم بالضغط على المؤسسة الإسرائيلية، دعا قائلاً: "كفانا صمتاً ولننتفض حكومة وشعباً لنصرة المقدسات الإسلامية والشعب الفلسطيني".

كما دعت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء في السعودية أن يُنظر إلى الإرهاب نظرة واحدة، ولا يكال بمكيالين، وقالت: "ما تقوم به قوات الاحتلال في فلسطين هو إرهاب دولة، وهو أخطر من أيّ إرهاب، لما لها من إمكانات وقدرات". وأضافت: "جرائم قوات الاحتلال توجب على المسلمين حكومات وشعوباً الوقوف الى جانب الفلسطينيين والتعاون معهم ونصرتهم، والسعي في منع اليهود من الإستمرار في عدوانهم واعتداءاتهم على المسجد الأقصى وإنهاء الاحتلال الظالم".

من جهته أشاد الدكتور محمد العريفي في تغريدة له على تويتر بدور الفلسطينيين في حماية المسجد الأقصى قائلاً: "لا يزال أبطال فلسطين ونساؤها يبيضون وجه الأمة ببذل الدماء ذوداً عن الأقصى". كما دعا الشيخ عائض القرني المسلمين حول العالم إلى الدعاء للمسجد الأقصى في حال العجز عن الجهاد بالمال والنفس.

وحذر مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس أحمد الرويضي يوم الثلاثاء (7/28) من إمكانية اشتعال الأوضاع من جديد في مدينة القدس، إذا استمرت الإعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى. وأكد الرويضي أن الرئاسة الفلسطينية تنسق بشكل يومي مع الاخوة في المملكة الأردنية الهاشمية؛ من أجل ضمان بقاء الوضع القائم بالمسجد الأقصى المبارك على حالة، برعاية دائرة الاوقاف الإسلامية، وعدم السماح بتدخل الجانب الإسرائيلي، واحترام التعهدات التي تقدم بها وزراء الاسرائيلي بينامين نتنياهوو للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني العام الماضي، بعدم المساس بالوضع القائم في المسجد الأقصى.

ودعت قطر الاحتلال إلى "وضع حد لتصرفاته الآثمة وغير القانونية تجاه المسجد الأقصى الشريف"، معربة عن إدانتها الشديدة لانتهاك شرطة الاحتلال والمستوطنين حرمة المسجد الأقصى المبارك. وشددت على أن "الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمقدسات وبيوت الله من شأنها أن تزيد من حالة الاحتقان في المنطقة".

صحيفة القدس المقدسية +موقع "فلسطينيو 48+المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/28

### مواجهات في أعقاب اقتحام المستوطنين للأقصى ..والاحتلال يخلع بوابة المسجد القبلي:

شهدت باحات ومحيط المسجد الأقصى يوم الأربعاء (7/22) حالة من التوتر والغليان في أعقاب اقتحام نحو 45 مستوطنًا للمسجد الأقصى بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال، خاصة بعد الدعوات التي أطلقها ما يسمى "ائتلاف منظمات المعبد"، وذلك عشية الذكرى السنوية لما يسمى "خراب المعبد". ولم تمر اقتحامات المستوطنين على المصلين والمرابطين في المسجد الأقصى بشكل عابر، وهو ما دفعهم للتصدي لها وملاحقة المستوطنين وإطلاق التكبيرات والشعارات المناصرة للمسجد الأقصى والداعمة لإسلاميته، والرافضة لانتهاكات الاحتلال وأذرعه المستمرة بحقه. ومن اللافت أن الاحتلال أعاد نشر عناصر كبيرة من الوحدات الخاصة وقوات التدخل السريع المدججة بالأسلحة ووسائل القمع الى ساحات المسجد الأقصى بعدما كان قد سحبها في وقت سابق، كما أدخل الاحتلال قوة نسائية خاصة ترافق النساء اللواتي يتصددين لاقتحامات المستوطنين. وقامت قوات الاحتلال باحتجاز بطاقات جميع الرجال وغالبية النساء وتحويلها إلى مركز "القشلة"، وطالبتهم باستلامها بعد الساعة الرابعة عصرًا من المركز. من جهته استنكر الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، هذه الخطوات التصعيدية من الاحتلال في الأقصى، وحمّله مسؤولية الإستفزازات والسماح للمتطرفين بدخول المسجد الأقصى وإدخال قوات الاحتلال والعنصر النسائي من القوات الخاصة. وناشد مدير المسجد الأقصى الأمة العربية والإسلامية بمحاسبة الاحتلال على انتهاكاته للمقدسات، وعدم ترك المصلين والمعتكفين لوحدهم في صدّ اقتحامات المستوطنين المتكررة للمسجد الأقصى.

وجدت عصابات المستوطنين يوم الخميس (7/23) اقتحامها للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بمجموعات صغيرة ومتتالية وبحراسات معززة ومشددة من الوحدات الخاصة، في حين تصدى المصلون لجولات المستوطنين الاستفزازية في الأقصى بهتافات التكبير. إلى ذلك، واصلت ما تسمى "منظمات المعبد" الحشد والتأييد لاقتحامات واسعة يوم الأحد للأقصى. فيما اعتدت شرطة الاحتلال الخاصة على المسن خير الشيمي، أثناء اعتقاله من باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، وأخلت سبيله لاحقاً بعدما تأكدت أنه غير مبعد عن المسجد. ومنعت شرطة الاحتلال دخول أطفال المخيمات الصيفية للمسجد الأقصى المبارك، والذين تجمعوا حول بوابات المسجد على شكل اعتصام سلمي احتجاجي.

من جهة أخرى، نبّه مراقبون إلى أن اقتحامات المستوطنين بدت في اليومين الأخيرين (الأربعاء والخميس) مشبوهة ومستفزة، حيث رصد ميدانيون هذه الأيام تغييراً في مسار المستوطنين المقتحمين للأقصى، يختلف كلياً عن المسار المتعارف عليه والذي وضعه لهم الاحتلال، لبيدأ من باب المغاربة والتوجه يساراً نحو باب السلسلة (مسافة قصيرة) ومن ثم يميناً بمحاذاة الجامع القبلي وبالقرب من "مiazza الكأس"، وهي المنطقة التي يتمركز فيها المصلون وحفقات الذكر منذ القدم (قبل مسار الاقتحام الجديد).

وشارك عشرات المواطنين، عقب صلاة الجمعة (7/24) في المسجد الأقصى المبارك، بوقفة حاشدة نصره للرسول عليه الصلاة والسلام، وتنديداً بالإساءة له، في إشارة إلى شتم مستوطنة إسرائيلية الرسول الكريم يوم الخميس في باب السلسلة عقب اقتحامها الأقصى. ودعا أمين سر حركة 'فتح'، إقليم القدس عدنان غيث إلى شد الرحال للمسجد الأقصى لإفشال دعوات المستوطنين و"منظمات المعبد" لاقتحامه يوم الأحد المقبل. فيما حاول مستوطن يهودي عصر الجمعة اقتحام المسجد الأقصى من باب القطنين وقام بالاعتداء على أحد عناصر الاحتلال عند الباب محاولاً إقتحام المسجد، فوقعا سوياً على الأرض. وعندما حاول المستوطن اقتحامه مرة ثانية، سارع أحد المواطنين وأمسكه ومنعه من ذلك، حتى حضرت عناصر شرطة الاحتلال واعتقلته.

وشهدت البلدة القديمة وأبواب المسجد الأقصى المبارك حالة من التوتر الشديد يوم السبت (7/25)، مع أداء مجموعات من المستوطنين طقوسهم التلمودية عشية ما يسمى ذكرى "خراب المعبد"، كما اعتدوا على عدد من الفتية المتواجدين في المكان، الأمر الذي خلق حالة من التوتر الشديد. هذا الأمر اضطر قوات الاحتلال إلى إخلاء المستوطنين بعد تجمعهم المواطنين المقدسيين واحتجاجهم على خطوة

المستوطنين، والتي وصفوها بالإستفزازية. وفي ذات الوقت ناشدت مؤسسات وهيئات مقدسية المواطنين إلى شدّ الرحال والتواجد المكثف في المسجد الأقصى المبارك لإحباط مخططات المستوطنين. من جهة أخرى، منعت قوات الاحتلال، فجر الأحد (7/26)، المصلين من دخول المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الفجر، ووضع قيوداً على دخول المصلين ومنع من هم دون الخمسين سنة، وانتشرت قوات معززة من وحداته على بوابات البلدة القديمة. وأغلقت قوات الاحتلال البلدة القديمة تمهيداً لاقترامات اليهود للمسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى بـ"خراب المعبد".

وأوضح مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني بأنه طلب بشكل رسمي من شرطة الاحتلال أن يتم إغلاق باب المغاربة يوم الأحد، لمنع الاحتكاك، محملاً الحكومة الإسرائيلية كامل المسؤولية عما ينتج إذا ما قامت بفتح باب المغاربة.

وأصيب أكثر من 16 مرابطاً في المسجد الأقصى المبارك صباح الأحد (7/26) إثر إطلاق قوات الاحتلال القنابل الصوتية والغازية خلال اقتحامها باحات المسجد والمصلي القبلي. وشهد المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والمرابطين في المسجد منذ مساء السبت. وأفادت مصادر محلية، أن 4 جنود إسرائيليين أصيبوا جراء المواجهات، فيما أقدمت شرطة الاحتلال على خلع البوابة الرئيسية للمسجد القبلي في الأقصى. فيما اعتقلت قوات الاحتلال 5 شبان وسيدتين مقدسيتين، وأصيبت حارسة في المسجد الأقصى وامرأة في رأسها جراء تعرضها لقنبلة صوتية، وأخرى أغمي عليها، عدا عن حالات الاحتكاك من قنابل الغاز. كما اعتدت قوات الشرطة بالضرب على نساء فلسطينيات في ساحات المسجد الأقصى، ما أدى إلى إصابتهن برضوض.

وفرضت قوات الاحتلال فجر الأحد تقييدات مشددة على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، ومنعت الرجال دون الخمسين وجميع النساء من الدخول، فيما أتاحت صباحاً اقتحام مجموعة يهودية مكونة من 30 مستوطنًا، تحت حراسة أمنية مكثفة، في ما يسمى "بذكرى خراب المعبد". وفي وقت لاحق اقتحم وزير الإستهيطان السابق "أوري أرئيل" المسجد الأقصى برفقة مجموعات من المستوطنين وتحت حراسة أمنية مشددة. فيما أخرجت قوات الاحتلال حراس المسجد الأقصى منه، وأغلقت أبواب المصلي القبلي بالسلاسل، كما منعت موظفي الأوقاف والأطفال من دخول المسجد الأقصى. وقد شهدت البلدة القديمة، مساء السبت، مواجهات بين الشبان المقدسيين في حي الواد وقوات الاحتلال الذين أطلقوا قنابل الصوت



عليهم، ووفروا الحماية للمستوطنين الذين توجهوا لأداء شعائر تلمودية عند أبواب الأقصى. واعترضت الشرطة الإسرائيلية، صباح الأحد، طريق عدد من حافلات مسيرة البيارق المتوجهة الى مدينة القدس المحتلة، نقل المصلين الى المسجد الأقصى المبارك في محاولة لاعادتها. وذكر شهود أن الشرطة أوقفت عدّة حافلات بالقرب من قرية " أبو غوش " قضاء القدس، وأخرى اثناء سيرها على الشارع السريع رقم (6) أو ما يعرف بشارع "العابر".

وجدد 60 مستوطنًا صباح الإثنين (7/27)، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. ويتصدى المصلون والمرابطات للمستوطنين خلال جولاتهم الإستفزازية في المسجد المبارك بهتافات التكبير، بالتزامن مع فرض قوات الاحتلال إجراءات مشددة على بوابات المسجد الخارجية الرئيسية بحق المصلين من فئتيّ الشبان والنساء من كل الأجيال، حيث قامت باحتجاز البطاقات الشخصية إلى حين خروج أصحابها منه.

من جهة أخرى، توافد المئات من الأطفال المقدسيين، وتتراوح أعمارهم بين 7 و 14 عامًا، إلى المسجد الأقصى، صباح الإثنين، للمشاركة في فعاليات "مخيّم الأقصى الصيفي"، بعد منعهم من دخول المسجد الأقصى يوم الأحد في ظل القيود التي فرضتها قوات الاحتلال على دخول المصلين. وبحسب المنظمين، يستمر المخيم شهراً كاملاً من 26-7 حتى 20-8، ويتخلل تحفيظ القرآن الكريم والنشاط التربوي والترفيهي والرياضي، بالإضافة إلى النشيد الإسلامي والجولات والرحلات إلى المنتجعات الصيفية. وقال مشرف المخيم سفيان جاد الله، إن نحو 600 طفل من الذكور والإناث انضموا إلى مخيم الأقصى، لافتاً أن العدد مرشح للزيادة، وأوضح أنه تم اختيار المسجد الأقصى مكاناً لاحتضان المخيم، بهدف ربط الأطفال به وتوجيه رسالة إلى المقدسيين بأن يهبوا للمشاركة في أنشطة من شأنها إشغال فراغ أطفالهم بما هو مفيد ومثمر.

واقترح مستوطنون صباح الثلاثاء (7/28)، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب السلسلة، وشمم أحدهم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، ونعته بألفاظ مسيئة، وقد تصدى لهم المصلون والمرابطات بهتافات التكبير. في حين زعمت شرطة الاحتلال أنها اعتقلت المستوطن الذي شتم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الأقصى. من جهة ثانية، أمّ المسجد الأقصى مئات الأطفال من المخيمات الصيفية

المقدسية، في الوقت الذي عرقل الاحتلال دخول مجموعات أخرى لأكثر من ساعة، وانتشر الأطفال في كافة أرجاء المسجد، ونفذوا فعاليات خاصة فيه.

في السياق، زار عدد من أعضاء "الكنيست" العرب المسجد برئاسة أحمد الطيبي، للتضامن معه ومع المرابطين والمرابطات فيه ضد اقتحامات قوات الاحتلال، وعصابات المستوطنين. والتقى الوفد بعدد من مسؤولي الأوقاف الإسلامية وبالمصلين، واستمعوا لشرح مستفيض حول اقتحام قوات الاحتلال يوم الأحد للمسجد، واعتدائها على المصلين.

صحيفة القدس المقدسية +موقع "فلسطينيو 48+المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/28

### شؤون المقدسين:

#### تقرير: ارتفاع في اعتداءات الاحتلال في القدس المحتلة

كشف تقرير أصدره مركز معلومات وادي حلوة مساء الثلاثاء (7/22)، عن قيام قوات الاحتلال بمئات حالات الاعتقال بحق شبان ونساء وأطفال، وإبعاد عن الأقصى لفترات مختلفة بحق مقدسين خلال النصف الأول من العام الجاري.

وقال تقرير مركز معلومات وادي حلوة، إن قوات الاحتلال قتلت في شهر نيسان (أبريل) من العام الجاري الفتى المقدسي علي محمد علي سعيد أبو غنام (17 عاماً) أثناء مروره عبر حاجز زعيم العسكري، بحجة محاولته تنفيذ عملية "طعن على الحاجز"، علماً أنه لم يتواجد شهود عيان مكان الحادث، ولم يتم الكشف عن كاميرات المراقبة الخاصة بالحاجز العسكري. وفي شهر أيار (مايو) من ذات العام، قتلت قوات الجيش الإسرائيلي المواطن عمران عمر أبو ادهيم (42 عاماً)، أثناء تواجده في قرية الطور، بحجة محاولته تنفيذ "دهس جنود"، علماً أنه خرج من منزله إلى عمله في جبل الزيتون. وقال المركز: "إن استخدام السلاح لقتل الفلسطينيين يأتي كخيار أول لجنود الاحتلال، ولا يتم اعتقالهم أو إصابتهم بمناطق غير قاتلة، ورغم مرور عدة أشهر على حادثة استشهاد (أبو غنام وأبو ادهيم) لم تعرض السلطات التسجيلات لتؤكد صحة "روايتها".

ووفقاً لذات التقرير، فقد اعتقلت قوات الاحتلال خلال النصف الأول من العام الجاري وحتى (30-6-2015) 817 فلسطينياً، بينهم 310 أطفال، منهم 31 طفلاً أقل من "جيل المسؤولية"، و137 سيدة، بينهن 13 قاصراً. وأوضح المركز أن أكثر الأشهر التي شهدت اعتقالات هي شهر آذار (مارس)؛ حيث اعتقل 185 فلسطينياً، ثم كانون ثانٍ (يناير) وحزيران (يونيو) 150 اعتقالاً لكل شهر، ثم شهر أيار (مايو) 135 اعتقالاً، ونيسان (أبريل) 120 اعتقالاً، وشهر شباط (فبراير) هو الأقل بـ 77 اعتقالاً. وقال مركز معلومات وادي حلوة في تقريره، إن سلطات الاحتلال أبعدت 172 فلسطينياً عن المسجد الأقصى منذ مطلع عام 2015، ومن ضمنهم 101 سيدة و10 قاصرين، لفترات تتراوح بين 6 أشهر وأسبوع، وبعض قرارات الإبعاد صادرة عن شرطة الاحتلال في مراكز التحقيق، وبعضها عن قضاة محاكم الاحتلال، من قائد الجبهة الداخلية.

وخلال النصف الأول من العام الحالي أوضح مركز المعلومات أن سلطات الاحتلال هدمت 28 منشأة وهي عبارة عن 9 منازل سكنية، و3 بنايات سكنية، و6 غرف، و4 منشآت تجارية و4 بركسات، وشرفة وأساسات منازل، وشملت مناطق الهدم مناطق سلوان وجبل المكبر والعيسوية وبيت حنينا وواد الجوز والطور.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/22

### محكمة إسرائيلية تصرّ على إبعاد زوجة الشهيد غسان أبو جمل:

ردت المحكمة العليا في القدس المحتلة، يوم الأربعاء (7/22)، الالتماس الذي تقدمت به عائلة الشهيد غسان أبو جمل ببقاء زوجة الشهيد في القدس مع أطفالها الثلاثة لرعايتهم، علماً أن ابنها وليد (6 سنوات) يعاني من مشكلة في القلب، ومحمد (3 سنوات) من مشكلة في الأعصاب. وقال معاوية شقيق الشهيد أبو جمل بأن: "المحكمة العليا سمحت للأُم بالبقاء في مدينة القدس لدى عائلة زوجها في جبل المكبر حتى نهاية عيد الأضحى". ولفت إلى أن هذا القرار يعدّ سابقة والأول من نوعه؛ لأنه في العادة فإن الأرملة التي يكون معها إقامة لا يتم إخراجها من القدس بسبب أطفالها، ولكن قانون الاحتلال أخذ بالاعتبار الناحية السياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/22

### مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة القدس:

شب حريق، يوم الجمعة (7/24)، في شُرْفة منزل يعود لعائلة 'أبو ريالة' جراء إطلاق قنبلة صوت من قبل قوات الاحتلال في قرية العيسوية بالقدس المحتلة. من جهة أخرى، احتجزت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، عشرات المواطنين على حاجز بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة الأمر الذي تسبب بأزمة مرورية كبيرة.

من جهة أخرى، ذكرت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية أن مواجهات اندلعت مساء الأحد (7/26) عند مدخل العيسوية وأن شاباً ملثمين ألقوا عدة زجاجات حارقة نحو قوة من الشرطة الإسرائيلية و"حرس الحدود" عند مدخل بلدة العيسوية في القدس. فيما أغلقت قوات الاحتلال يوم الإثنين (7/27)، عدداً من المحال التجارية في قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة بذريعة إلقاء الحجارة على الجيبات العسكرية. وأصيب 14 شاباً فلسطينياً بالرصاص، 6 منهم بالرصاص الحي، والباقي بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، فضلاً عن عشرات الإصابات بالإختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وذلك في المواجهات العنيفة التي اندلعت يوم الإثنين (7/27)، في محيط حاجز قلنديا العسكري عقب تشييع جثمان الشهيد محمد أبو لطيفة (20 عاماً)، والذي اغتالته قوات الاحتلال الإسرائيلي صباحاً على سطح منزله في مخيم قلنديا، وتركته ينزف حتى ارتقى شهيداً. وهاجم الشبان قوات الاحتلال بضراوة، وأمطروهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، وحاصروا الجنود في أكثر من منطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية + موقع "فلسطينيو 48"، 2015/7/27

### الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قررت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (7/21)، إبعاد المقدسية سناء الرجبي لمدة (45 يوماً) عن المسجد الأقصى، ودفع كفالة مقدارها 500 شيكل، وذلك بحجة التكبير في وجه المستوطنين داخل المسجد.

وأصدرت سلطات الاحتلال يوم الأربعاء (7/22) قراراً بتمديد فترة منع الناشط المقدسي محمد الشلبي من السفر خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة، لخمسة أشهر إضافية. وقال الشلبي إن قرار منعه من

السفر، جاء وفقاً للمواد السرية التي قُدمت ضده والتي تضرر بمصلحة الاحتلال، عاداً أن قرار منعه من السفر لا ينم سوى عن إفلاس الاحتلال . فيما قضت محكمة "الصلح" يوم الخميس (7/23)، بإبعاد المقدسية أنوار أبو هدوان عن المسجد الأقصى المبارك لمدة أربعة أشهر.

ومددت محكمة إسرائيلية يوم الخميس توقيف ثلاثة شبان من حي الثوري بالقدس وهم: عطية غزاوي (17 عاماً)، وإبراهيم غزاوي (19 عاماً) ، وأيوب غزاوي (21 عاماً)، ولم تعرف تفاصيل عن سبب الاعتقال أو التهمة الموجه لهم، بدعوى أن "ملفهم سري". من جهة أخرى، أخلت شرطة الاحتلال بالقدس سبيل الطفل عبد الله عماد إدكيدك (8 سنوات) من سكان جبل الزيتون بالطور. وأوضح والده أن جنود الاحتلال اعتقلوا نجله عبد الله بينما كان يلعب مع رفاقه بالقرب من المنزل.

وأفاد طاقم المحامين من مؤسسة "قدسنا لحقوق الانسان" أن شرطة الاحتلال في مركز "القشلة"، مددت يوم الأحد (7/26) اعتقال كل من مأمون العناتي (19 عاماً) من مخيم شعفاط والشاب فادي من سكان الضفة الغربية، لعرضهم على محكمة "الصلح" في القدس المحتلة بعد اعتقالهم خلال أحداث المسجد الأقصى. كما أفرج عن الفتاة دانيا عيد (17 عاماً) والشاب علاء بشير (20 عاماً) من قرية كابول الجبلية، بشرط المثول أمام المحكمة يوم الإثنين، فيما أفرج عن الشاب تامر شلاعة (34 عاماً) من سخنين دون قيد أو شرط.

وأفرجت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة يوم الأحد عن المقدسي أكرم الشرفا (أبو صلاح) بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى 30 يوماً، والحبس المنزلي 10 أيام، بالإضافة لكفالة طرف ثالث بقيمة 1000 شيكل. وأشار الشرفا إلى أن قوات الاحتلال وأجهزة المخابرات باتت تستهدفه بشكل شخصي، حيث اعتقلته وأبعدته عن المسجد الأقصى عدة مرات، كما وأبعدته عن مدينة القدس ستة أشهر انقضت في مايو الماضي. كما أصدرت قوات الاحتلال بحق الشرفا للمرة الثانية أمراً يمنع من السفر خارج البلاد حتى نهاية عام 2015 قبل اعتقاله بيوم، وذلك بعد انتهاء الأمر الأول ومدته شهر.

موقع "فلسطينيو 48" + صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/28

### الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال صباح الأربعاء (7/22)، ثلاث نساء مقدسيات أثناء خروجهن من باب السلسلة، وشابيين من سكان الضفة، أحدهم من داخل ساحات المسجد، والآخر أثناء خروجه من باب المجلس، بعد أن ساد التوتر أجواء المسجد الأقصى في ظل اقتحامات المستوطنين. كما حاولت قوات الاحتلال اعتقال نساء من داخل المسجد الأقصى، لكن الحراس والمصلين أفضلوا ذلك.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الخميس (7/23)، الشاب أيوب الغزاوي، والطفلين إبراهيم الغزاوي وعطية الغزاوي من حي الثوري في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، واقتادتهم إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في مدينة القدس.

كما شنت قوات الاحتلال، فجر الجمعة (7/24)، حملة اعتقالات واسعة طالت العديد من أبناء البلدة القديمة في القدس المحتلة، وسلمت آخرين بلاغات استدعاء للمثول أمام ضباط مخابراتها. وذكرت مصادر محلية أن من بين المعتقلين، محمد أبو فرحة، محمد باسطي، إياد الغوج، عمر إبراهيم، أحمد شاويش، عبد الله دعنا، محمود الشاويش، وحيد بكري، ومأمون غيث. كما تم تسليم استدعاءات لشبان آخرين للتحقيق معهم في مركز الشرطة. وكانت عناصر المستعربين ووحدات الاحتلال الخاصة اقتحمت مساء الخميس حي عين اللوزة بسلوان، وقامت بملاحقة الشبان وتفتيش أرض تعود لأحد سكان المنطقة. وذكر نشطاء مقدسيون أن قوات الاحتلال شنت يوم السبت (7/25) حملة اعتقالات واسعة عشية ما يسمى ذكرى "خراب المعبد"، طالت نحو 20 مقدسياً تم الإفراج لاحقاً عن معظمهم، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك والحبس المنزلي.

واعتقلت قوات الاحتلال صباح الإثنين (7/27) الشاب المقدسي أحمد عسلي (22 عاماً) أثناء مغادرته المسجد الأقصى من باب السلسلة واعتدت عليه بالضرب المبرح، كما اعتقلت سيدة مقدسية أثناء خروجها من باب القطنين.

وواصلت سلطات الاحتلال حملات الإعتقال الواسعة بحق المواطنين في القدس المحتلة، حيث اعتقلت قوات الاحتلال، منذ ليلة الإثنين وحتى فجر الثلاثاء (7/28)، 9 مقدسيين من العيسوية والبلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال كلاً من الفتية: يحيى عرفات درباس، آدم محمود، محمد عبيد، مجد مصطفى، محمد مزعرو، وهاني ناصر، وجميعهم أعمارهم ما بين الـ 14 و 15 عاماً،

حسبما أعلنت لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين. وفي البلدة القديمة في القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فتية بعد الإعتداء عليهم بالضرب المبرح.

المركز الفلسطيني للإعلام+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/7/28

## الاحتلال يهدم غرفة سكنية ومخازن في سلوان:

هدمت جرافات بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة صباح الثلاثاء (7/28) غرفة سكنية ومخزين ومحل تجاري في حي عين اللوزة والعين الفوقا بسلوان، دون سابق إنذار، تعود للمواطن إياد يونس محمد العباسي وخليل محمد العباسي.

وأفاد المواطن إياد العباسي (38 عام) أنه استيقظ على صوت آليات خفيفة بجانب المنزل، وعندما خرج لرؤية مصدر الصوت تفاجأ بقوات الاحتلال تحاصر المنزل، وعمالها يحطمون البوابات، دون سابق إنذار. وأضاف "لم يسمحوا لي بإخلاء الأغراض الموجودة داخل الغرفة والمخزين، بل قام عمال بلدية الاحتلال بإخراجها وهدمها باستخدام حفارة صغيرة وشاكوش ضخم، بحجة أن المكان يعود "للحدائق الوطنية".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/7/28

## مسؤول بالرئاسة: 20 ألف منزل يتهددها خطر "الهدم" بالقدس

قال المحامي أحمد الرويضي، مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، إن نحو 20 ألف منزل في شرقي القدس، يتهددها الهدم الإسرائيلي، بذريعة "عدم حصولها على تصاريح بناء". ولفت الرويضي إلى أن إجراءات الدولة العبرية في القدس في ما يتعلق بسياسة هدم المنازل هدفها سياسي، وهو قلب الحقائق الديموغرافية في القدس، بحيث تقلص عدد المقدسيين فيها إلى ما يقارب 15% من مجمل سكان المدينة بشقيها الشرقي والغربي، حيث يشكل المقدسيون ما نسبته 38%.

وهدمت البلدية الاحتلال في القدس المحتلة 39 منزلاً منذ مطلع العام الجاري 2015، حسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا". ويقول مركز المعلومات الصهيوني لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم"، غير حكومي، "منذ أن ضمت الدولة العبرية شرقي القدس إليها عام

1967، تعمل السلطات المختلفة بغية رفع عدد اليهود الذين يعيشون في المدينة وتقليص عدد سكانها الفلسطينيين. ويجري هذا، من ضمن سائر الأساليب، عبر فصل شرقي القدس عن سائر الضفة الغربية، ومصادرة الأراضي واتباع سياسة تمييزية في مواضيع التخطيط والبناء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/28

### شؤون الاحتلال :

#### مناورات إسرائيلية وصفارات انذار بالقدس:

ذكرت مصادر عبرية، صباح الأربعاء (7/22)، أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية ستجري مناورات واسعة في مدينة القدس المحتلة تحاكي استهداف مدينة القدس المحتلة بصواريخ. وأضافت المصادر أنه سيتم إغلاق بعض الطرق وستشهد المدينة انتشاراً مكثفاً لقوات الاحتلال في إطار المناورات. وأشارت إلى أن صفارات الإنذار ستدوي عند الساعة العاشرة صباحاً، وسيشمل ذلك مستوطنات "جفعات زئيف" و"معاليه أدوميم".

وكانت كتائب الشهيد عز الدين القسام استهدفت خلال العامين الماضيين مدينة القدس المحتلة وعدة مستوطنات محاذية بالصواريخ لأول مرة في التاريخ ما قض مضاجع القيادة العسكرية والسياسية الإسرائيلية.

موقع "فلسطينيو 48" + صحيفة القدس المقدسية، 2015/7/22

#### نتتياهو: لن نكرر خطأ إخلاء المناطق

صرح رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتتياهو أن الدولة العبرية "قامت بإخلاء مناطق في الماضي، سيطرت عليها العناصر الإرهابية والإسلامية المتطرفة، وهو ما يجعلنا نمتنع عن تكرار تلك التجربة الخاطئة مرة أخرى"، مدّعياً أن الإسرائيليين يريدون إبرام اتفاق سلام مع الفلسطينيين "ولكن يجب أن يكون سلاماً حقيقياً وثابتاً".

وأضاف نتتياهو خلال اجتماع احتفالي أقيم بمناسبة زيارة رئيس الحكومة الإيطالية للدولة العبرية، "أن السلام مع الفلسطينيين ممكن في حال يكون سلاماً حقيقياً، فنمثما يطالبنا الفلسطينيون بالإعتراف بهم

عليهم الاعتراف بحق الشعب اليهودي بإقامة دولته اليهودية، وأن يوافقوا على نزع السلاح في المناطق الفلسطينية، وهو ما يستوجب تواجداً أمنياً إسرائيلياً بعيد المدى في هذه المناطق". وأشار نتنياهو إلى "أن الدول الأوروبية تقوم بتوجيه الإنتقادات للدولة العبرية دون أن تعلم بالوقائع على الأرض، فعلى أوروبا ان تعلم أن السلام ممكن فقط في حال الاعتراف بيهودية الدولة والاقرار بالإحتياجات الأمنية الإسرائيلية في المناطق التي ستسحب منها".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/7/22

## الحكم بسجن مستوطنين أضرموا النار في مدرسة بالقدس:

أصدرت محكمة إسرائيلية يوم الأربعاء (7/22) حكماً بالسجن لمدة عامين وعامين ونصف على المستوطنين الشقيقتين شلومو وناخمان تويتو الذان ينتميان لمنظمة "يهافا" اليمينية المتطرفة أشعلا النار في مدرسة "يدا بيد" بالقدس والتي تُجسد رمزاً نادراً للتعايش في المدينة في 29 نوفمبر/تشرين ثان من العام الماضي.

وتضم مدرسة "يدا بيد" -وهي واحدة من بين خمسة مدارس مماثلة في الدولة العبرية- 600 تلميذ ينقسمون بالتساوي بين عرب ويهود.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/7/22

## الشروع بتوسيع مستوطنة "معاليه زنتيم" في رأس العمود:

شرعت جرافات الاحتلال يوم الخميس (7/23) بعملية تجريف الأراضي المحاذية لمخفر الشرطة سابقاً في حي رأس العمود شرق البلدة القديمة بالقدس المحتلة، ووضعت مكعبات أسمينية على جانب الطريق، وغيرت حركة المرور، من أجل ضم تلك الأراضي (تبلغ مساحتها دونمين) لمستوطنة "معاليه زنتيم". وكانت "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" الإسرائيلية أقرت مخططات لتوسيع مستوطنة "معاليه زنتيم" الواقعة شرقي البلدة القديمة في قلب حي رأس العمود مطلع العام الجاري .

وأصدرت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة رخصة لبناء جديد سيضاف إلى مستوطنة "معاليه زيتم"، ومن المقرر أن يتم تخصيص المبنى للمستوطنين حيث يراد تشييد ما يدعى "بالميكفاه" وهو مصطلح يطلق على برك مياه يستخدمها الإسرائيليون المتزمتون من أجل شعائرتهم الدينية وتحديدًا "للطهارة". ووفقاً للمشروع فإنه سيتم بناء مبنى مكون من طابق واحد تبلغ مساحته قرابة 400 متر وفي هذا المبنى سيتم تشييد ثلاث برك "ميكفاه" منفردة بعضها مخصص لنساء المستوطنين وأخرى للرجال، وسيتم إحاطة المبنى بجدار مرتفع يصل ارتفاعه إلى 3 أمتار لفصله عن بقية الحي العربي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/24

## مسؤول إسرائيلي: العلاقة الأمنية مع السلطة عميقة وحقيقية

أثنى مسؤول شعبة التخطيط في جيش الاحتلال "تمرود شيفر" على العلاقة الأمنية مع السلطة الفلسطينية في رام الله، ووصفها بـ "العميقة والحقيقية"، مشيراً إلى تواصل هذا التعاون على مدار الساعة. وقال "شيفر" خلال مقابلة أجرتها معه القناة العبرية العاشرة يوم الجمعة (7/24)، إن هنالك شريكاً فلسطينياً على المستوى الأمني، وأنه في اللحظة التي نقرر فيها السير قدماً في الحوار مع السلطة فستجد هنالك شريكاً أمنياً. وأشار إلى أن التعاون الأمني مع السلطة يسمح بالتعاون السياسي طالما رغب المستوى السياسي بهذا الأمر، وفي حال ذهب دولة الاحتلال نحو الحل السياسي مع السلطة، فستفتح أمامها آفاق جديدة في المنطقة. وتابع قائلاً: "بشكل عام هنالك شريك أمني فلسطيني وهذه حقيقة وواقع لا جدال فيه، والتعاون الأمني مع السلطة يخدم ويحمي الطرفين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/25

## "لجنة التشريع" في "الكنيست" تُصادق على قانون "الإرهاب":

ذكر موقع "واللا" الإخباري العبري أن "لجنة التشريع" التابعة للكنيست صادقت صباح الإثنين (7/27) على مشروع قانون "الإرهاب" الذي تقدّمت به وزير القضاء في حكومة الاحتلال من حزب "البيت اليهودي" إيليت شاكيد.

ويحدد مشروع القانون الجديد عدة تعديلات فيما يتعلق بعملية الإفراج المشروط من السجن، وأن "لجنة الإفراجات" لا يحق لها الإجتماع للنظر بتقليص فترة اعتقال أحد المعتقلين قبل مرور 9 سنوات على إدانته من قبل المحكمة، وذلك بعد أن كانت المدة 7 سنوات حسب ما هو معمول به حالياً. ويحدد مشروع القانون الجديد أيضاً أن من يتم الحكم عليه بالسجن لأكثر من مؤبد لا يمكن الإفراج عنه قبل مضي ما لا يقل عن 40 عاماً على اعتقاله.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/7/27

### مستوطنون يعتدون على مقدسيين.. وقوات الاحتلال تقتل شاباً بدم بارد:

اعتدت مجموعة من المستوطنين، يوم السبت (7/25)، على طفل مقدسي بالضرب المبرح، قرب باب الغوانمة أحد أبواب المسجد الأقصى. وقال شهود عيان إن المستوطنين لاذوا بالفرار من المنطقة بعد تدخل مجموعة من المواطنين. كما اعتدى مستوطنان، مساء الإثنين (7/27)، على السائق المقدسي محمد بركات، برشه بغاز الفلفل السام، نقل إثرها إلى مستشفى "هداسا العيسوية".

من جهة أخرى، شيع مئات المواطنين في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، يوم الإثنين، جثمان الشهيد محمد أبو لطيفة (20 عاماً) الذي قضى بنيران قوات الاحتلال خلال مطاردته فجراً، بهدف اعتقاله. وقال عمّ الشهيد مسؤول اللجان الشعبية في مخيم قلنديا، جمال لافي، "إن الرواية التي حاول الاحتلال تسويقها ومفادها بأن الشهيد كان مطلوباً لها، هي محض ادعاءات باطلة عارية تماماً عن الصحة"، مشيراً إلى أنه قُتل بدم بارد. وأضاف إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم شعفاط فجراً في محاولة لاعتقاله، وعند محاولته الفرار إلى سطح المنزل أطلق الجنود الإسرائيليون عليه عدة رصاصات، موضحاً أن العائلة تفاجأت بنبأ استشهاده لأنه تم اعتقاله وهو حي يرزق، وتم تقييده ودمه ينزف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/28

### مبادرة لـ "حل الصراع" يتقدم بها سكرتير "العمل" الإسرائيلي:

عرض سكرتير حزب "العمل" الإسرائيلي عضو "الكنيست" "حيلك بار" يوم الإثنين (7/27)، رؤيته لحل "الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني". إذ يأمل بار "في أن تصبح مبادرته هذه البرنامج السياسي لكتلة المعسكر الصهيوني البرلمانية".

وتتمثل مبادرة بار في إقامة دولة فلسطينية على حدود العام 67، مع بقاء التجمعات الإستيطانية تحت السيادة الإسرائيلية، عبر تبادل متفق عليه للمناطق، مع التطلع لإبقاء أكبر عدد ممكن من الإسرائيليين في "بيوتهم" تحت السيادة الإسرائيلية، مع بقاء جزء آخر منهم وفي مناطق معينة تحت السيادة الفلسطينية. وتشتمل مبادرة بار أيضا على "أن تصبح الأحياء العربية المحيطة بشرفي القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، في حين توضع الأماكن المقدسة في المدينة تحت السيادة المشتركة الإسرائيلية- الفلسطينية في الأماكن التي توافق عليها الدولة العبرية، مع رقابة مشتركة من الطرفين".

أما بالنسبة للاجئين، فيرى بار أن يتم استيعابهم في الدولة الفلسطينية أو دول أخرى في حين تدرس الدولة العبرية إعادة اعداد معينة منهم "لللاجئين الاصليين" ممن غادورا في عام 1948، وبذلك ينهي هذا "الاتفاق" "الصراع" والمطالب الفلسطينية.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/7/28

### عضو "الكنيست" "حزّان" من "الليكوود" يعترض لقاء الرئيس عباس:

ذكرت صحيفة "معاريف" يوم الثلاثاء (7/28)، أن عضو "الكنيست" -سيء الصيت- من "الليكوود" وبطل فضيحة فتيات الليل وصلات القمار، أورن حزّان، يعترض الإنلقاء بالرئيس محمود عباس للإستماع منه حول وجهة نظره فيما يتعلق "بحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي".

وصرّح حزّان بأنه يرغب باللقاء مع أبو مازن لأنه لا يخشى الاستماع والاصغاء إليه، وأنه "سيحاول إقناع أبو مازن بالتخلي عن فكرة حل الدولتين". وأضاف حزّان أنه يعترض التقدم بخطة بديلة أمام أبو مازن تستند على إقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في المناطق التي تسيطر عليها السلطة، مع تعزيز التعاون المدني والإقتصادي مع الدولة العبرية من أجل الوصول إلى "سلام اقتصادي"، لأن الوضع في الشرق الأوسط الآن لا يسمح بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/7/28

## 'القائمة المشتركة' تحذر ننتياهو من محاولة تقسيم المسجد الأقصى:

حذرت "القائمة المشتركة"، حكومة بنيامين نتنياهو من محاولة التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، الأمر الذي سيؤدي لانفجار الأوضاع في المنطقة. وأدانت "القائمة" الإقتحامات الإستفزازية المتكررة التي تنفذها جماعات اليمين المتدين والمتطرف والمستوطنين للمسجد الأقصى برعاية وحماية الشرطة الإسرائيلية. وقالت "القائمة المشتركة" إن 'تحاول حكومة نتنياهو المتطرفة والإستيطانية فرض واقع جديد والمساس في استقلالية الأماكن المقدسة للمسلمين، والواقعة في منطقة محتلة ومحمية وفق القانون الدولي'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/28

## الولايات المتحدة تعين قنصلاً عاماً جديداً في القدس:

عينت الولايات المتحدة الأميركية الدبلوماسية دونالد بلوم، قنصلاً عاماً جديداً في مدينة القدس المحتلة. وبحسب بيان القنصلية الأميركية، فقد شغل بلوم منصب مدير مكتب وزارة الخارجية لشؤون شبه الجزيرة العربية من 2013 وحتى 2015. كما عمل في عدد من الممثلات الدبلوماسية الأميركية في الشرق الأدنى وجنوب آسيا، بما في ذلك مسؤولاً سياسياً في السفارة الأميركية في كابول من 2012 وحتى 2013. وبين عامي 2009 و2012 عمل بلوم مستشاراً للشؤون الاقتصادية والسياسية في السفارة الأميركية في القاهرة.

وكان مديراً مشاركاً في خلية الاشتباك للقوة الاستراتيجية متعددة الجنسيات في بغداد من 2007 إلى 2008. كما تقلد منصب المستشار السياسي في الكويت، ونائب مدير مكتب الخارجية الأميركية للقضايا الإسرائيلية الفلسطينية، ومسؤول الملف الإيراني، بالإضافة إلى مناصب أخرى في سفارة الرياض وسفارة عمان.

وبلوم من سكان ولاية شيكاغو، وحاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة ميشيغان واجازة الدكتوراة المهنية من كلية الحقوق بجامعة ميشيغان.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/7/28

## التفاعل مع القدس:

### حماس: قانون "راشقي الحجارة" يعكس الصورة الإجرامية للاحتلال

استتكرت حركة حماس إقرار "الكنيست" قانونًا يقضي بتشديد عقوبة راشقي الحجارة بالسجن مدة تصل إلى 20 عامًا. واعتبر الناطق باسم الحركة الدكتور سامي أبو زهري، يوم الأربعاء (7/22)، أن إقرار هذا القانون "يعكس صورة الاحتلال الإجرامية والعنصرية"، مطالبًا المجتمع الدولي بـ"تحمل مسؤولياته تجاه هذه العنصرية الإسرائيلية". وأكد أبو زهري أن هذه القرارات لن تفلح في كسر إرادة شعبنا أو منعه من مواصلة مقاومته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/22

### إطلاع وفد أوروبي على الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس:

أطلع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا عميرة، ونائب محافظ القدس عبد الله صيام، يوم الأربعاء (7/22)، وفداً برلمانياً أوروبياً يمثل حزب "الخضر"، على الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في مدينة القدس المحتلة، وخاصةً والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وتحديدًا المسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لهجمة غير مسبوقة.

وأكد عميرة أن السبيل لكسر الجمود السياسي الحالي، يكمن في إجبار الدولة العبرية على تنفيذ التزاماتها وفقاً للقانون الدولي، موضحاً أن المطلوب من أوروبا حالياً هو الضغط على الاحتلال وليس إنشاء مجموعة "للسلام" لإحياء المفاوضات بين الجانبين. ودعا إلى رفع الحصانة التي منحها المجتمع الدولي لها من خلال التوقيع على الإتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف، في ظل استمرار الإنتهاكات في الأرض الفلسطينية وهو ما سمح لها بانتهاك أكثر من 60 قراراً للأمم المتحدة، إضافة إلى المعاهدات الأساسية للقانون الدولي دون عواقب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/22

### الرئيس: نعمل على دور أوروبي أكثر فعالية في عملية "السلام"

قال الرئيس محمود عباس خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي يوم الأربعاء (7/22)، إن القيادة والشعب الفلسطيني يعولان على دور إيطالي وأوروبي أكثر فعالية من أجل المضي بعملية "السلام" المتعثرة. وكان وزراء خارجية الإتحاد الأوروبي وافقوا الإثنين (7/20) على بحث إنشاء فريق دعم دولي لبث روح جديدة في عملية "السلام" بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، التي وصلت إلى طريق مسدود بعد انهيار الجهود الدبلوماسية التي قادتها الولايات المتحدة العام الماضي. وكلف الوزراء أرفع دبلوماسية في الإتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني باستكشاف خيارات لمبادرة جديدة بهدف خلق "تهج متعدد الأطراف جديد لعملية السلام"، وفقاً لبيان مشترك.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/7/22

### مجلس الإفتاء الأعلى: التهويد يهدد وجود المسجد الأقصى

استنكر مجلس الإفتاء الأعلى، يوم الخميس (7/23)، تصاعد وتيرة الدعوات الإسرائيلية لاقتحام المسجد الأقصى المبارك وإقامة الشعائر التلمودية في رحابه الطاهرة. واعتبر المجلس دعوة "منظمات المعبد" لإقتحام الأقصى تصعيداً خطيراً، وإعلاناً رسمياً لتدشين المسجد الأقصى المبارك ككنيس يهودي، مبيناً أن استمرار الإعتداء على المسجد الأقصى المبارك وتدنيسه واستفزاز المتطرفين لرواده، يندرج بحرب دينية.

وأهاب المجلس بالمواطنين ومن يستطيع من مسلمي العالم الوصول إلى المسجد الأقصى، أن يكتفوا شد الرحال إليه، لنصرته والوقوف سداً منيعاً في مواجهة ما يحاك ضده من مكائد، وإحباط مخططات المتطرفين، للنيل من قدسيته، مؤكداً تمسك أبناء شعبنا بمسجدهم إلى أن يرث الله الأرض وما عليها مهما تطلب ذلك من تضحيات.

وناشد المجلس العالم أجمع بدوله وحكوماته ومنظماته ومؤسساته وهيئاته الحقوقية، العمل على تني سلطات الاحتلال عما تقوم به من انتهاكات صارخة بحق الإنسان الفلسطيني وأرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية، واتخاذ القرارات العملية لدرء الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس

والفلسطينيين أينما وجدوا والقضية الفلسطينية برمتها، ونصرتهم بكل ما يلزم من وسائل وطرق، للحفاظ على طهارة المدينة المقدسة ومنع محاولات التدنيس والتزوير والتهويد التي تجري على قدم وساق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/23

### انطلاق فعاليات "ملتقى القدس" بموريتانيا:

انطلقت مساء الجمعة (7/24)، بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، فعاليات "ملتقى القدس"، الذي يهدف إلى خلق وعي جماهيري بالقضية الفلسطينية والتعريف بالمكانة الروحية للقدس في نفوس المسلمين. وقال "محمد غلام ولد الحاج الشيخ"، الأمين العام للرباط الوطني للقدس ولنصرة القضية الفلسطينية في موريتانيا، "إن التظاهرة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام، تسعى لبناء ثقافة صلبة لدى الموريتانيين حول القضية الفلسطينية وتعميق الوعي بمخاطر التهويد التي تهدد القدس الشريف". وأوضح ولد الحاج الشيخ، الذي ترعي مؤسسته الفعاليات، "أن تنظيم نشاط بهذا الحجم يترجم ارتباط الشعب الموريتاني بالقضية الفلسطينية".

وتعدّ مؤسسة "الرباط الوطني للقدس ولنصرة القضية الفلسطينية"، بموريتانيا إحدى الفعاليات الشعبية التي ساهمت خلال السنوات الماضية في خلق تعاطف شعبي مع القضية الفلسطينية، كما لعبت جهوده دورًا كبيرًا في إنهاء العلاقات الرسمية بين موريتانيا والدولة العبرية عام 2009، بفضل أنشطته الاحتجاجية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/25

### السفير الحمزاوي: ملك المغرب يبذل جهوداً حثيثة دفاعاً عن القدس والمقدسات

قال السفير المغربي لدى دولة فلسطين محمد الحمزاوي، في ذكرى الاحتفاء بعيد "العرش المجيد"، إن المملكة المغربية حرصت دائماً على دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، لنيل حقوقه العادلة بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، خاصة أن الملك محمد السادس يبذل جهوداً حثيثة ومتواصلة دفاعاً عن القدس والمقدسات الإسلامية.

وأكد الحمزاوي أن المغرب، الذي يرأس عاهله لجنة القدس، والعضو الفاعل في هيئة الأمم المتحدة، وفي منظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية، واللجنة الوزارية العربية المعنية بالتحرك لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وحشد الدعم الدولي اللازم لهذه الغاية، يحرص كل الحرص على أن تظل المبادرات المقترحة لإيجاد حل للقضية الفلسطينية منسجمة مع قرارات الشرعية الدولية ومع مبادرة "السلام العربية". وشدد على أن المملكة المغربية تطالب بوقف كل الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى فرض أمر واقع جديد في الأرض الفلسطينية، وتعتبر أن تعنت الدولة العبرية في رفض "السلام وحل الدولتين"، والإمعان في سياساتها الاستيطانية والتهويدية والتتكيلية بحق الشعب الفلسطيني، لن يؤدي إلا إلى تفاقم الانتهاكات بحق هذا الشعب الشقيق.

وأضاف السفير الحمزاوي: إن المغرب يدين كافة الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى طمس الطابع العربي والإسلامي للقدس الشريف، مؤكداً أنه لن يكون هناك "سلام دون تسوية للوضع النهائي" لمدينة شرقي القدس باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية. وفي هذا الصدد، ثمن الحمزاوي الجهود الهامة التي تبذلها وكالة "بيت مال القدس الشريف"، من خلال مختلف إنجازاتها ومشاريعها الداعمة للمدينة المقدسة وصمود أهلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/26

### الشيخ صلاح: الوحدة لنصرة الأقصى واجبة والمرابطون شرف الأمة

قال الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 إن جموع المرابطين والمرابطات الذين تعرضوا للاعتداء والحصار في المسجد الأقصى المبارك، يوم الأحد (7/26)، يجسدون شرف الأمة المسلمة والعالم العربي والإسلامي. وأضاف الشيخ المُبعد عن الأقصى ومدينة القدس كذلك، إن "المرابطين يقومون بدور كبير وشجاع بالنيابة عن كل مسلم في العالم"، مشيراً إلى أن هذا الرباط يُعدّ شهادة فخر لهم".

وأشار صلاح إلى ضرورة التحام كل المجتمع الفلسطيني عامّة، وسكان أراضي المحتلة عام 48 على وجه الخصوص بكافة اطيافه السياسية والدينية من أجل نصرة القدس والأقصى، مؤكداً أن الحركة ترحب بكل مبادرة في هذا الاتجاه الصحيح. ورفض الشيخ كافة أنواع التفرقة المكانية والاجتماعية بين القدس

والأراضي المحتلة عام 48، لافتاً إلى أن المحتشدين في الأقصى هم خليط متجانس من سكان القدس والأراضي المحتلة عام 48 وكل من استطاع إليه سبيلاً، " فالقدس ليست شأنًا محليًا لسكانها، هي شأنٌ إسلامي عام، وفلسطيني كامل، لا يقف عند حد أو سد".

ويعتقد الشيخ أن الاحتلال أعلن حرباً على القدس والأقصى منذ بداية تكوين "المشروع الصهيوني" في القرن الثامن عشر، وأنه الآن يمارس عدوانية إرهابية بناء على المقولة الشريرة: "لا قيمة للدولة العبرية من دون القدس، ولا قيمة للقدس من دون المعبد". ويرى الشيخ صلاح أنّ: "مأساة العالم العربي تزيد من غرور الاحتلال وعدوانيته المتأصلة فيه أصلاً، ولكننا نؤكد أن الخير ما زال قائماً حتى لو حاولت بعض القوى العالمية والإقليمية محاربة الشعوب، إلا أنها ماضية صوب تحرير القدس والانتصار للمسجد الأقصى".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/7/26

## إدعيس والعلامة النابلسي يدعوان المسلمين إلى كسر الحصار ونصرة المسجد الأقصى:

دعا وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، خلال لقائه الداعية والعلامة والمفكر الإسلامي الدكتور محمد راتب النابلسي في عمّان، جميع المسلمين في العالم إلى التحرك السريع لحماية المسجد الأقصى، والحديث عن القدس ومكانتها في الخطب، والمحاضرات والندوات، وخصها بالدعاء، ودعم ومساندة المرابطين فيهما. وأكد ادعيس على ضرورة شد الرحال إلى المسجد الأقصى لمن يستطيع من مسلمي العالم، لنصرته والوقوف سداً منيعاً في مواجهة ما يحاك ضده من مكائد.

وأكد النابلسي أهمية إقامة الندوات والدورات التعريفية عن تاريخ القدس وفلسطين وتدريب مساق عن القدس في الجامعات العربية والإسلامية، وضرورة الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة لإظهار الجرائم الإسرائيلية بحق مقدساتنا، مشدداً على أهمية العمل الجماعي لحماية المسجد الأقصى. وناشد الطرفان العالم أجمع بدوله وحكوماته ومنظماته ومؤسساته وهيئاته الحقوقية، العمل على اتخاذ القرارات العملية لدرء الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس والفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/27

## عمّان: دعوات لمسيرات نصرّة لمرابطات الأقصى الجمعة المقبلة

تنظم الفعاليات الحزبية والنقابية والحركات الشعبية والشبابية والعشائرية في الأردن، مسيرة حاشدة يوم الجمعة (7/31) في عمّان، "نصرة للمرابّات في المسجد الأقصى"، وتعبيراً عن الغضب بسبب ما يواجهه المسجد الأقصى من اقتحامات يومية من المستوطنين مدعومة بحماية الشرطة والجيش الإسرائيلي. وستتطلق المسيرة بعد صلاة الجمعة من المسجد الحسيني في الوسط العتيق للعاصمة عمّان. ووقع الأردن مع السلطة الفلسطينية اتفاقية عام 2013 وضعت القدس تحت الوصاية الأردنية، حيث نصت الاتفاقية على أن العاهل الأردني هو صاحب الوصاية، ومنحته صفة خادم الأماكن المقدسة في القدس المحتلة، إلى حين إقامة الدولة الفلسطينية على كامل إقليمها الجغرافي ضمن حدود 1967 وعاصمتها القدس؛ حيث تعود حينها الأمور إلى وضعها الطبيعي، بحسب الاتفاقية. وبيّنت الاتفاقية، التي تعدّ نافذة المفعول منذ توقيعها، أن الرعاية الأردنية تشمل الأوقاف الإسلامية والأماكن والمقدسات الدينية في القدس بشقيها الإسلامي والمسيحي، بما فيها بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس، التي تخضع للقانون الأردني منذ العام 1958.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/27

## هيئة الأسرى: الاحتلال مارس التعذيب بحق 99% من الأسرى الأطفال

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن قوات الاحتلال وإدارة مصلحة سجونها، مارست واحداً أو أكثر من أساليب التعذيب أو التنكيل النفسي والجسدي بحق 99% من الأطفال القاصرين الذين يتم اعتقالهم واستجوابهم في مراكز التحقيق. وقال مدير دائرة الإعلام في الهيئة تائر شريتح، إن سلطات الاحتلال اعتقلت مئات الأطفال الفلسطينيين القاصرين منذ مطلع العام الجاري، وإنها اعتقلت أكثر من 1400 طفل العام الماضي، فيما لا يزال 200 طفل قاصر قيد الاعتقال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/28

## قُبها: مواقف السلطة من جرائم الاحتلال "بلادة شعورية"

أكد القيادي في حركة حماس وصفي قبها، بأن الموقف الرسمي للسلطة الفلسطينية من جرائم الاحتلال اليومية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها اغتيال الشاب محمد أبو لطيفة في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة والإعتقالات اليومية، ما هو إلا دليل على "حالة البلادة الشعورية وأسطوانة مشروخة ملّ الجميع سماعها".

وقال قبها بأن جرائم الاحتلال شبه اليومية بحق الشعب الفلسطيني تأتي في سياق مواقفه الحقيقية ولغة الحوار الوحيدة التي يتعامل بها ويرد من خلالها على السلطة الفلسطينية. ورأى قبها بأن مواقف السلطة من تلك الجرائم هو ما يحفز الاحتلال على الاستمرار فيها، وتابع: "مع كل جريمة يقترفها هذا المحتل يخرج علينا مسؤول هنا أو هناك ليقول بأن أيدينا ممدودة للسلام، مما يعكس بلادة شعورية لدى هؤلاء المسؤولين تجاه ما يقترفه الاحتلال من جرائم، حتى بات الأمر وكأنه طبيعياً بل ومقبولاً لديهم، ولا يستوجب أن يتمرّ وجه هذه السلطة غضباً لما يلحق بالشعب الفلسطيني وقضيته ومقدساته وأسراه". وأردف: "ردود السلطة ومع شديد الأسف باتت أسطوانة مشروخة، وتأتي فقط لذر الرماد في العيون، وتنفيس حالة الغضب الشعبية".

وأضاف قبها، نحن عشنا ونستذكر سنوات الثمانينيات كيف أن الشعب الفلسطيني كان يرد بقوة على مجرد تواجد لقوات ما يسمى "حرس الحدود" داخل ساحات المسجد الأقصى، أو كرد على إنشاء مستوطنة أو توسيع أخرى. وتابع، فإنه وفي ظل السلطة الفلسطينية، "تتراجع المواقف وتُبهِت ردود الفعل بدل أن تتطور وتتصاعد قوة، هذه هي الحقيقة المرة، التي يجب أن نعترف بها، فبعد أكثر من ثلاثين عاماً يتراجع النضال الفلسطيني في ظل سلطة بلا سلطة، واحتلال بلا كلفة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/28

## حماس تدعو لمسيرة نصرّة للأقصى الجمعة القادمة:

دعت حركة حماس يوم الثلاثاء (7/28) للمشاركة في مسيرة نصرّة المسجد الأقصى المبارك التي تنظمها في مدينة الخليل يوم الجمعة القادم انطلاقاً من مسجد "وصايا الرسول" في المنطقة الجنوبية.

واعتبرت الحركة أن المشاركة في المسيرة بحد ذاته هو انتصار للمسجد الأقصى وللمرابطين فيه الذين يدافعون عنه بأجسادهم وأيديهم رغم حملات القمع بحقهم.

وكانت حركة حماس دعت إلى المشاركة في يوم الغضب الفلسطيني يوم الجمعة القادم عقب الصلاة في أرجاء الضفة المحتلة لنصرة المسجد الأقصى المبارك والرد على تجرؤ بعض المستوطنين بشتم الرسول الكريم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/28

### مقالات وجوهرات:

#### هكذا تخطط بلدية الاحتلال لتدمير مقبرة مأمّن الله التاريخية بالقدس:

بدو أن البلدية العبرية في القدس المحتلة قد وضعت منطقة مقبرة مأمّن الإسلام التاريخية على سلم أولويات عملها واستهدافها، وتعمل على تدمير المقبرة بشكل كامل ومحاصرة ما تبقى منها، في انتظار فرصة مواتية لاستكمال التدمير لما تبقى من قبورها، بهدف الانتهاء من ملف مقبرة مأمّن الله.

وقد تبين من خلال فحص أجراه مركز "كيوبرس" الإعلامي أن البلدية وذرعاها التخطيطي، وبايعاز من رئيسها "نير برقات" وعبر مخطط ممنهج ومدروس، تسارع الإجراءات بوضع مخططات تفصيلية وواسعة بشكل متزامن في عدة مواقع من أرض مقبرة مأمّن الله، وتعدّد جلسات هي شبه ماراثونية للمصادقة على مشاريع عمرانية في عدة مواقع لتحويل كل منطقة مقبرة مأمّن الله التاريخية الى مركز جذب عقاري وسكني وسياحي وتجاري، يهدف الى محو كل أثر إسلامي عربي ضمن مساحة نحو 200 دونم هي مساحة مقبرة مأمّن الله الأصلية، قبل أن تقضمها يد المؤسسة الإسرائيلية.

#### بمدة زمنية قياسية: من "مجمع محاكم" الى مجمع سياحي، عقاري وتجاري:

يتضح أن البلدية العبرية في القدس المحتلة بمشاركة أذرعها التخطيطية والتنفيذية - شركة عيدن على سبيل المثال - وبعد أن ترجح لها أنه لا يمكن الشروع ببناء مجمع محاكم إسرائيلية على جزء من مقبرة مأمّن الله، مقابل موقع "متحف التسامح" - الذي يتواصل العمل به أيضا على حساب جزء من مقبرة

مأمن الله -، قامت البلدية بوضع مخطط بديل على نفس المساحة بالضبط، وغيّرت تفاصيل الاستعمال فقط.

فبينما سلم المخطط البديل بتاريخ 2015/5/4، تمت المصادقة على فتح ملف للبدء بمراحل المصادقة فقط بعد نحو ثلاثة أسابيع أي بتاريخ 2015/5/25، والمريب أنه لم يمر سوى شهر حتى عقدت اللجنة المحلية للبناء والتخطيط في البلدية جلسة وصادقت مباشرة على المشروع بتاريخ 2015/6/24، الأمر الذي يعتبر زمن قياسي في مراحل المصادقة على مخططات مثيلة، التي قد تستغرق أشهر طويلة، مع الإشارة الى أن المخطط ما زال بحاجة الى مصادقات أخرى وعرضه لإمكانية تقديم اعتراضات عليه.

### على مساحة 19,544 دونم، 62,000 متر مربع مساحة بنائية:

المساحة المستهدفة بحسب وثائق تعليمات المخطط هي نحو عشرين دونما من أرض مقبرة مأمن الله (9,544 دونما)، ومساحة بنائية تصل الى 62 ألف متر مربع تشمل بناء فندق كبير وشقق سكنية ومتاجر ومباني عامة، حيث يخطط لبناء فندق فيه 480 غرفة فندقية بمساحة بنائية ( 33334 متر مربع)، 192 شقة سكنية على مساحة بنائية ( 22000 متر مربع )، مباني ومؤسسات عامة بمساحة بنائية ( 3333 متر مربع)، محلات وحواصل تجارية على مساحة بنائية ( 3333 متر مربع )، كما يشتمل المخطط على بناء مواقف تتسع لمئات السيارات، وتفصيلات لتغييرات في خطط المواصلات في الشوارع القريبة والملاصقة لموقع المشروع.

### حفريات أولية أشارت الى وجود مقبرة إسلامية مزدهمة:

وتشير مصادر الى أنه تم إجراء حفريات فحص أولية بواسطة ما يسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية" للموقع المذكور للمخطط، تبين من خلالها وجود هياكل عظمية ودفن منظم بصفوف مرتبة، الأمر الذي يؤكد وجود مقبرة إسلامية مترامية الأطراف كجزء من مقبرة مأمن الله، علما أنه بني في الموقع المذكور مدارس يهودية عدة، منها المدرسة التجريبية على أرض مقبرة مأمن الله - سيتم نقلها لاحقاً في حال

صودق على المخطط الجديد-، وأنقاض رفات وهياكل الأموات المسلمين، وأجريت الحفريات الفحصية المذكورة في ملعب المدرسة.

## بالتزامن: مخطط آخر لشقق سكنية للطلبة الجامعيين:

بعيداً عن الإعلام والأضواء، عقدت يوم الثلاثاء الأخير 2015/7/21 لجنة الاعتراضات في اللجنة القطرية للتخطيط والبناء في القدس جلسة للتباحث في مجمل اعتراضات قدمت ضد مخطط زيادة طوابق ، على مخطط مصادق عليه، على مساحة أكثر من ثلاث دونمات (3,383) دونم، يقضي ببناء شقق سكنية من مبنيين كل منهما يصل طوله الى ست طوابق، مخصص في أغلبيته لسكن جامعي للطلاب الأكاديميين، بالإضافة الى مطاعم وحواصل، وذلك كزيادة على مجمع "بيت أجرون" ، وهو مجمع فيه عدة أبنية (قاعات عرض تثقيفية حول القدس من منظور إسرائيلي، ومبنى استعمل حتى فترة وجيزة كمقر لمكاتب الإعلام الحكومي، ومبنى بيت المهندس).

هذه المساحة التي تقدر بنحو أربع دونمات بما شملت من أبنية سابقة ومخططات حالية، هي جزء لا يتجزأ من مساحة مقبرة مأمّن الله في أقصى جهتها الشمالية الغربية، قاطعة الشارع الفاصل بين ما تبقى من المقبرة والموقع الذكور، بحسب خرائط المساحة المعتمدة، يُضاف إليها أيضاً موقع مواقف سيارات تحت الأرض، يقع بجانب المبنى، وجادة ودّار يطلق عليه "دوار القطط"، وهذا المواقع أيضاً هو جزء من مقبرة مأمّن الله التاريخية.

## مخططات تطوق المقبرة وتكرس تهويدها:

وليس بعيدا عن المحيط الملاصق للمقبرة أو مساحاتها الأصلية، تستمر البلدية العبرية في القدس في الأشهر الأخيرة برسم مخططات - على الأقل هناك مخططين - لأبنية جديدة في المحيط الملاصق، وضم مساحات أخرى لما يطلقون عليه "حديقة الاستقلال" التي أقيمت على مساحة عشرات الدونمات على أنقاض مقبرة مأمّن الله .

في نفس الوقت توضع اللمسات الأخيرة، على ما يبدو، لافتتاح مقهى ومخمرة على جزء من المساحة الأصلية لمقبرة مأمّن الله، كذلك يتواصل العمل فيما يسمى "متحف التسامح" على مساحة نحو 20 دونما من مقبرة مأمّن الله، حيث وصل العمل الى تنفيذ بناء الطابق الثالث، كما افتتح قبل أشهر فندق "ولدورف أسطورية"، والذي بني على أنقاض مبنى المجلس الإسلامي الأعلى، وقبل أشهر بدأ العمل ببناء فندق "بيت سيرا" مقابل المقبرة من الجهة الشمالية.

### خيارات مفتوحة للتصدي لمخططات التهويد:

ويقول ناشطون مقدسيون أن الخيارات مفتوحة لمواجهة هذه المخططات بمجملها، ولا بد من تضافر الجهود وتنسيقها من أجل التصدي لمخططات التهويد وتدمير المقبرة، من ضمنها المسار الشعبي الجماهيري، كتنظيم الوقفات والاحتجاجات ضد جرائم البلدية وأذرعها التنفيذية، وكذلك المسار القضائي وإن كان لا يعوّل عليه كثيرا.

كما أن خيار التوجه الى المسار الدولي مطروح كالتوجه الى الهيئات والمحاكم الدولية - اليونيسكو ومحكمة الجنايات-، وهو الأمر الذي يتطلب تدخلاً وجهداً إسلامياً وعربياً وفلسطينياً، كون مقبرة مأمّن الله أعرق وأكبر مقبرة إسلامية في مدينة القدس، بل في فلسطين التاريخية، ولها قيمة مقدسة وتاريخية وحضارية وأثرية على نطاق واسع.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/7/23

### الأقصى.. انتهاكات وحفريات "أوف لاين" تمر بشرعنة دولية:

أصدرت "مجموعة الأزمات الدولية" في بروكسل مؤخراً تقريراً كان له صدى عالمي كبير حول "الوضع القائم - Status Quo" في المسجد الأقصى، اعتمدت فيه على مقابلات مع شخصيات رسمية لدى الجانب الصهيوني والأردني والفلسطيني، وإصدارات مكتوبة، غالبيتها "إسرائيلية"، حول قضية المسجد الأقصى.

وادعت المجموعة في تقريرها أن موقفها من قضية المسجد الأقصى حيادي يهدف إلى طرح حلول للأزمة، ولا ينحاز إلى أي طرف من أطراف الصراع. إلا أن افتتاحية التقرير وصفحاته الـ 32 كانت كافية لإسقاط هذا الادعاء، وتبيان موقفها المتمائل كلياً مع رؤية الاحتلال للمسجد الأقصى.

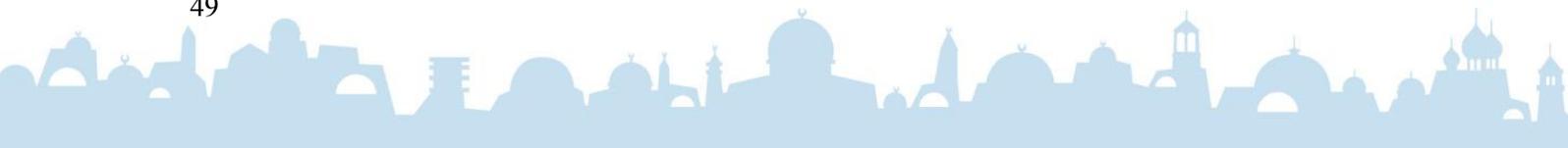
مجموعة الأزمات التي أطلقت على تقريرها اسم "حالة الوضع القائم في الباحة المقدسة"، والتي تعتبر أنه من حق اليهود إقامة الصلاة في المسجد الأقصى وأن معبداً يهودياً كان قائماً مكانه، وتزعم بوجود صلة تاريخية بين اليهود والمسجد الأقصى؛ تهدف من وراء هذا التقرير إلى تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، والوصول إلى حالة يسمح فيها بصلاة اليهود فيه؛ يرضى عنها المجتمع الدولي.

لذلك، يعتبر هذا التقرير المشوّه والخطير، تبريراً مسبقاً لنوايا الاحتلال المبيتة في المسجد الأقصى، أمام المجتمع الدولي، وإقصاء المسلمين عنه بشتى الوسائل.

## هواجس ومصالح شخصية

تمهيداً لما يضره الاحتلال للمسجد الأقصى، يفتح التقرير فقرته الأولى بتوقعه تصاعد الأحداث في الأيام المقبلة، في ظل الأعياد والمناسبات اليهودية القريبة. في حين يستهل الفقرة الثانية بجملة تعريفية عن المسجد الأقصى، تبدي انحيازاً تاماً لرواية الاحتلال: "الموقع الأكثر قداسة لليهود، والثالث في أهميته بالنسبة للمسلمين".

وبينما يكرر معدو التقرير ادعاءهم بأنه لا يمكن لليهود التخلي عن أكثر الأماكن قدسية لديهم، يسعى التقرير في المقابل، إلى التشكيك، في أكثر من مكان، بارتباط المسلمين بالمسجد الأقصى، من خلال الادعاء بأن تخوفاتهم من تغيير الوضع القائم فيه غير منطقية وتتبع من مصالح شخصية فقط، ولا علاقة لها بمكانة المسجد الأقصى الخاصة وقدسيتها لدى المسلمين.



كما يعتبر التقرير أنه يحق لليهود الصلاة في المسجد الأقصى، إلا أن "الهاجس غير الواقعية في عقول الفلسطينيين والعرب، وأوهمهم بأن المؤسسة الإسرائيلية تريد هدم المسجد الأقصى، أدت إلى عدم تقبلهم ممارسة اليهود هذا الحق".

## تدوين الصراع

يستدل من المفردات المستخدمة في التقرير واقتراحاته لحل الصراع العربي الصهيوني، سعي معدي التقرير إلى التسليم بأن هذا الصراع هو صراع ديني بحت.

فالتقرير يعتبر أن المسجد الأقصى هو فرصة لدمج العناصر والعوامل الدينية التي تعاضمت قوتها في الصراع العربي الصهيوني، وأن الحوار الديني في المجتمعات وما بينها، سيساهم في حل الصراع وإدارة موقع المسجد الأقصى.

ويقترح في هذا المضمون "فكرا جديدا" للإجابة عن التساؤل: كيف يمكن للإسرائيليين والفلسطينيين التوصل إلى سلام؟، ويقول أن ذلك ممكن عبر انخراط مجموعات كانت مغيبة سابقا عن المباحثات السياسية، كالصهاينة المتدينون. كما يعتقد في ختام افتتاحيته، أنه من الصعب الوصول إلى اتفاق أو ترتيب معين بين الطرفين، وخاصة في المسجد الأقصى، من دون دعم القادة الدينيين.

## الوضع القائم في الأقصى

يزعم التقرير أن "الوضع القائم" في المسجد الأقصى الذي كانت بدايته في حزيران 1967 قد وصل إلى نهاية الطريق، لذا تقترح "مجموعة الأزمات" في تقريرها سبل حل جديدة للصراع العربي "الإسرائيلي"، توصلها بالتالي إلى تسوية بين الجانبين في المسجد الأقصى.

ففي حين تقترح المجموعة إعادة الوضع القائم لما كان عليه قبل عام 2003 (حين استأنفت حكومة شارون الاقتحامات اليهودية في المسجد الأقصى، بعد انقطاعها خلال سنوات الانتفاضة، من دون موافقة

أو تنسيق مع الجانب الأردني)، ومنح الأردن مهمة اختيار من يدخل إلى المسجد الأقصى؛ علق التقرير على هذه الخطوة بأنها غير واقعية ولا يمكن تنفيذها في ظل المتغيرات الاجتماعية والسياسية في المؤسسة الصهيونية. لذلك فإن المجموعة تقترح أن يبقى الأمر بيد الحكومة الصهيونية للتحقق من الأفراد الذين يقومون بأعمال استفزازية، يهود أو مسلمين، ومنعهم من الدخول.

وعن تعريف "الوضع القائم" في المسجد الأقصى لدى الطرفين، بيّن التقرير أنه خلال الاجتماع في الأردن، نوفمبر الماضي، بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والملك عبد الله ونتنياهو، تعهد الأخير بالحفاظ على الوضع القائم كما كان قبل اندلاع الأحداث في القدس العام الماضي، بينما طالب الملك عبد الله بالعودة إلى ما كان عليه الوضع قبل عام 2000.

ويورد التقرير حديثاً لنتنياهو في هذا الاجتماع: "جبل الهيكل هو الموقع الأكثر قداسة لشعبنا منذ أيام أبينا إبراهيم، وهو الكيلومتر المربع الأكثر حساسية على وجه الأرض... لذلك نحن مصممون إلى جانب تشبثنا بحقوقنا، بالحفاظ على الوضع القائم لـ"جميع الديانات"، كي ندرأ اندلاع أحداث".

وفي ادعاء خطير، يورد التقرير لقاءً مع شخصية عربية لا يكشف عن هويتها ويكتفي بوصفه دبلوماسي له علاقات وثيقة مع عمان بما يخص المسجد الأقصى، ادعى بأنه من الممكن أن تسمح الأردن في مرحلة ما، بصلاة اليهود في المسجد الأقصى، شريطة أن تكون لعمان السيطرة الكاملة على الموقع، كي يظهر ذلك على أنه تم بموافقتها وحسب رغبتها، ولم يتم فرضه من الخارج.

## حفريات أوف لاين

بينما يجري الاحتلال حفريات كبيرة منذ عشرات السنين أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه، تم توثيق العديد منها بالصور والفيديو، يتهم التقرير الشكاوى العربية إزاء حفريات الاحتلال أسفل المسجد الأقصى، بأنها "غير صحيحة بشكل شبه مؤكد ولا تستند لأي إثبات، إنما تتبع من هواجس العرب والفلسطينيين من الوضع السياسي العام وسياسة المؤسسة الإسرائيلية":

"في الغرف المغلقة، يعترف مندوبو الطرفين الأردني والإسرائيلي بأن الترتيبات الحالية بالنسبة لأعمال البناء والحفريات الأثرية وأعمال الصيانة في الموقع، أنها سليمة، ومع ذلك لن يقول ذلك أي أحد في العلن".

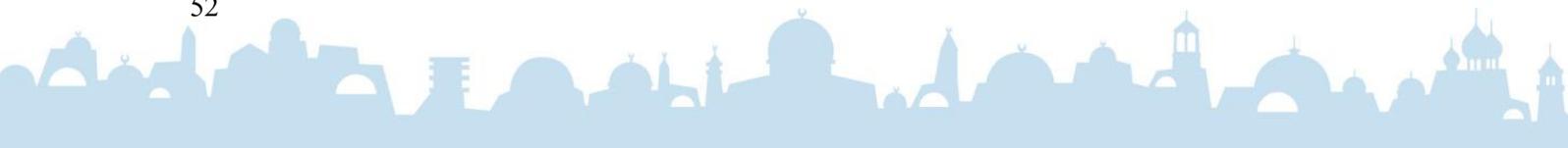
ولتثبيت هذه الرواية التي تتفق مع ادعاءات الاحتلال ، يضيف التقرير تعقياً لمن يقول أنه موظف سابق في دائرة الأوقاف لم يفصح عن هويته: "لا توجد أي حفريات أسفل الأقصى، هل تظن أنني كنت سأجلس هنا وأتكلم معك لو أنني اعتقدت أن إسرائيل تجري حفريات أسفل الأقصى؟ كنت سأتواجد هناك وأمنعهم بكل وسيلة".

## طروحات مشبوهة

المجموعة التي تصف نفسها أنها أنشئت لحل الأزمات حول العالم، تطرح حلولاً لقضية المسجد الأقصى تقضي في نهاية الأمر إلى إقصاء حق المسلمين الخالص فيه، وتؤدي إلى تفاقم الأزمة والوصول إلى صدام حتمي بين أطراف الصراع.

إذ يدّعي التقرير أن تواجد اليهود في المسجد الأقصى، قد تحوّل إلى مشكلة بسبب تحديد أعداد المسلمين الذين يريدون دخوله، غافلاً عن أن التواجد اليهودي في المسجد الأقصى بحد ذاته مرفوض على جميع المسلمين والعرب. لذلك فهو يقترح السماح لجميع الديانات دخول المسجد الأقصى، الأمر الذي يمهد الطريق، بحسب وصفه، إلى تأمين دخول كل فئة على حدة.

كما أنه لا يعترض على إقامة صلاة اليهود في المسجد الأقصى، وإنما ينصح بعدم إجراء أي تغيير في ترتيبات الصلاة قبل الوصول إلى اتفاق ما بين الجانب "الإسرائيلي" والجانب الأردني والفلسطيني.



وفي مقارنة غير سوية بين الاتهامات المتبادلة، يدعو التقرير القيادات "الإسرائيلية" والعربية الى استنكار الادعاءات في مجتمعاتها حول المسجد الأقصى: "على الإسرائيليين التوقف عن اتهام هيئة الأوقاف الإسلامية بهدمها آثار وموجودات يهودية في المسجد الأقصى، كما على العرب أن يتوقفوا عن الادعاء بأن المؤسسة الإسرائيلية تريد هدم المسجد الأقصى".

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/7/26

## خمس أكاذيب وألاعيب "لنشطاء المعبد":

لم يعد يخفى سعي سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" ومن خلفها منظمات الهيكل، إلى إقصاء المسلمين عن المسجد الأقصى، وإقامة معبد قرايين على أنقاضه، فبينما يدخله المسلمون للصلاة والعبادة، يفتحهم نشطاء الهيكل والمستوطنون للاستيلاء عليه وفرض وجودهم الغريب فيه، بثتى الوسائل القمعية تحت حماية قوات الاحتلال .

وعقب كل اقتحام، يتباكى المقتحمون من تقييد حريتهم بين أسوار المسجد، بهدف الظهور كمالكي حقوق فيه؛ وعلى الطرف الآخر احترامها، وهم لا يقصدون بذلك الشكوى بحد ذاتها؛ وإنما تحويل النقاش من "يحق أو لا يحق لي إلى ماذا يحق لك وماذا يحق لي".

وفي المقابل، تدأب سلطات الاحتلال على تشويه صورة المصلين في المسجد الأقصى و"شيطنتهم"، بهدف خلق إجماع في الرأي العام على محاربتهم وسلب حقوقهم فيه، تماما كما وصفت الفيلسوفة الأمريكية العنصرية، آين راند، الأمريكيين الأصليين، بأنهم متوحشون لا يعترفون بالحقوق الفردية، وفي التالي يحق للمستعمر الأوروبي الاستيلاء على أراضيهم.

في هذا التقرير يستعرض، المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى - "كيوبرس"، 5 أكاذيب وأساليب، من أصل مئات، تدعيها سلطات الاحتلال ونشطاء الهيكل، من أجل التمهيد إلى واقع جديد في المسجد الأقصى، يتقبله الرأي العام العالمي؛ بينما تفند ممارساتهم أنفسهم هذه الادعاءات المضللة.

### المسجد الأقصى مكان مقدس لليهود

يدعي نشطاء الهيكل أن المسجد الأقصى يقع على معبد يهودي تم هدمه قبل نحو 1950 عاما، وقاموا بفرض شروط طهارة خاصة تبيّن أن للمكان قدسية خاصة لدى اليهود من جهة، وتتيح لهم دخول أسوار المسجد في مناطق محددة منه، من جهة أخرى.

إلا أنه مع انكماش أعداد المقتحمين، ورغبة جماعات الهيكل ومن ورائها المؤسسة "الإسرائيلية" في تسريع عجلة تهويد المسجد الأقصى وبناء معبد يهودي على أنقاضه؛ لاحظ دعاة اقتحام المسجد الأقصى أن العديد من اليهود "يتنازلون" عن اقتحامه، لأنهم لا يطيقون الالتزام بهذه الشروط.

ومن أجل التغلب على هذه المعضلة، تم تحويل الشروط إلى "إمكانية"، غير ملزمة، في حال عدم توفرها، كما بات المستوطنون يقتحمون مناطق منعوا عن الوصول إليها سابقا، كالصعود إلى صحن قبة الصخرة. وقد عبّر عن ذلك عضو الكنيست السابق موشي فيجلين، عقب صعوده صحن القبة أول مرة، قائلا: "لقد وجدت لي حاخاما يتيح لي ذلك، وكل من لا يتيح له حاخامه ذلك، فليبحث عن آخر".

ومن خلال مراقبة تحركات دعاة الهيكل في المسجد الأقصى ومعتقداتهم المتغيرة، يتجلى للعيان أكثر، عدم اكتراثهم بقدسية مكان المسجد الأقصى التي يدعونها؛ فأبي قيد أو شرط وضعوه هم أو من سبقهم من حاخامات، يتم شطبه مع كل خطوة يتقدمون بها؛ فالوسيلة التي تبرر الهدف هنا هي ادعاء قدسية يهودية للمكان، التي تنتشع كلما اقتربوا نحو هدف الاستيلاء عليه.

### نتنياهو يريد الحفاظ على الوضع القائم

مع كل تصعيد في المسجد الأقصى يخرج بنيامين نتنياهو إلى الإعلام، ويصرّح، بأنه لن يتنازل عن الحفاظ على الوضع القائم وحماية حقوق المصلين فيه، تفاديا لانتقادات دولية أو لتهدئة الأوضاع إقليميا ومحليا.

نعم. ننتياهو يريد الحفاظ على الوضع القائم، حالياً، أو هذا ما يعلنه على الأقل في العشرين سنة الأخيرة، لكن ما هو الوضع القائم الذي يريد ننتياهو الحفاظ عليه:

1. نصب الحواجز العسكرية على كافة مداخل الأقصى وتعرض قوات الاحتلال للمصلين، والتحرش بهم وتفتيشهم واحتجاز بطاقاتهم، ومنع من يطلو لهم من الدخول.
2. توفير حماية أمنية للمقتممين داخل المسجد الأقصى وتشجيعهم على انتهاك حرماته.
3. اعتقال وإبعاد كل من يعترض على الاقتحامات من المصلين؛ كان ذلك على شكل تكبير أو مجرد هتاف نصره للأقصى.

## دعاة الهيكل هم دعاة سلام ومساواة

على الرغم من "شيطانية" معتقداتهم وعنصريتها، ووحشية ممارساتهم وعدوانيتهم؛ يصور نشطاء الهيكل أنفسهم على أنهم دعاة سلام يطالبون بحقوق متساوية مع المسلمين، ويعلنون أهدافهم بأنها تصب في تحقيق حرية العبادة لجميع الديانات في المسجد الأقصى. ومن أجل تدعيم هذه المزاعم، يدأب نشطاء الهيكل على استخدام مفردات مقتبسة من معجم حقوق الإنسان، خاصة في خطابهم مع العالم الغربي، لتبرير خطواتهم الإقصائية وتقبلهم لها.

"حرية العبادة"، "حقوق متساوية"، "احترام الآخر"؛ هي بعض من هذه المفردات، فيما يطلق على أعضاء منظمات الهيكل ألقاب نشطاء إنسانيين أو حقوقيين، كما يطلق على المتطرف يهودا غليك؛ "ناشط سلام".

## المسلمون يتمتعون بحرية الدخول إلى الأقصى

تخيل أن يعايرك لص أنك تدخل منزلك بحرية دون عائق، بينما هو يحتاج إلى ترتيبات مسبقة وانتظار طويل حتى يقتحمه بمشقة من النافذة، كيف ستكون ردة فعلك حينها؟؟ أحد أصحاب البيوت التي استولى

عليها مستوطنون في القدس المحتلة، أصيب بانهيار عصبي وهو يحاول تبرير أن هذا بيته ولا يحق لأحد اقتحامه، بإذن أو دون إذن.

ورغم أن المسجد الأقصى هو أرض إسلامية قبل أن ينطق بنو "إسرائيل" أحرف العبرية، ورغم أن المؤسسة "الإسرائيلية" تبرر احتلالها للقدس بالحفاظ على حرية العبادة للديانات الثلاث؛ فإن المسلمين يتعرضون لأبشع أنواع الانتهاك لحقوقهم الدينية والمدنية على أبواب المسجد الأقصى؛ التنكيل والاستفزاز والتضييق ومنع الدخول، هي عناوين مبسطة لما يجري يوميا، عدا عن حالات الاعتداء الجسدي على النساء والشيوخ والأطفال.

إن هذا الادعاء يهدف بالأساس إلى زعزعة الحق الأساسي للمسلمين، المنتهك أصلا، بدخول مسجدهم بحرية، ومقارنته باقتحامات اليهود من باب المغاربة. ولأنه لا يُتوقع من اللص أن يكون عادلا، أو صادقا، فإن أتباع الهيكل لا يتورعون عن الادعاء بحرية دخول المسلمين إلى المسجد الأقصى؛ ولو قامت لجنة صغيرة من إحدى الدول الاسكندنافية بمجرد المرور بالقرب من أحد مداخل المسجد، لاستطاعت تسجيل عشرات الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال بحق المسلمين، وتفنيد ادعاءاتهم دون عناء.

## المرابطون هم معتدون ينبغي إبعادهم عن الأقصى

"يجب إبعاد المرابطين جميعا عن المسجد الأقصى مدى الحياة"؛ طالب عضو الكنيست يانون مجال، "المرابطون هم مجموعة أشخاص يأتون خصيصا من أجل افتعال المشاكل في المسجد الأقصى" يدعي أحد نشطاء الهيكل.

يسعى أتباع الهيكل ومن ورائهم سلطات الاحتلال إلى إخلاء المسجد الأقصى من المسلمين، خاصة في الفترة الصباحية أثناء الاقتحامات، ومن أجل ذلك فهم يعمدون إلى تشويه صورة المصلين فيه وخاصة



المرابطين، وتصويرهم على أنهم مجموعة رعا ع يستحقون المعاملة الفظة والعنف، وفي التالي إبعادهم عن المسجد.

ورغم أنه لم يتم اتهام أي مرابط أو مرابطة بحادثة اعتداء أو عنف، إلا أن العشرات منهم يتعرضون للاعتقال شهريا في المسجد الأقصى، دون توجيه أي تهم عينية بحقهم. وفي المقابل، ورغم تعرض العديد من المصلين للاعتداء من قبل المقتحمين وأتباع الهيكل، فإنهم بنظر سلطات الاحتلال أبرياء حتى تثبت إدانتهم، ولا يتم اعتقالهم إلا صوريا في بعض الأحيان.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/7/26

## الإعلام العبري.. "الغطاء الخادع" لإجرام الاحتلال في الأقصى:

ضمن محاولات التضليل والتغطية على ما قامت به قوات الاحتلال وجموع المستوطنين الصهاينة، صباح اليوم، من اقتحام للمسجد الأقصى والاعتداء على المرابطين، عمد "الإعلام العبري" إلى إيجاد "غطاء كاذب" يبرر من خلاله استخدام الاحتلال للعنف باتجاه المرابطين.

ويرصد قسم الترجمة في "المركز الفلسطيني للإعلام"، ضمن هذا التقرير، محاولات التسويق المخادعة التي حاول الإعلام العبري إبرازها، والترويج لها في ظل ما قامت به قوات الاحتلال خلال اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المرابطين.

القناة "السابعة" العبرية، وضمن روايتها المفبركة، قالت إن "حجارة، وألواح الخشب، وألعبا نارية، وزجاجات حارقة، ومادة سائلة وغريبة"، أدوات أحضرها المرابطون في الأقصى لمواجهة الشرطة، كما تواجد هناك ملثمون في الليل من أجل الشرطة وزوار الأقصى، كما تدعي.

وتشير القناة إلى أن الفلسطينيين وضعوا الحواجز على أبواب الأقصى لمنع دخول الشرطة، بما في ذلك رفوف الأحذية، وقضبان الحديد، وربطوا الحبال في أبواب الأقصى، من أجل منع إغلاق الأبواب والاستعداد لمواجهة عنيفة مع رجال الشرطة.

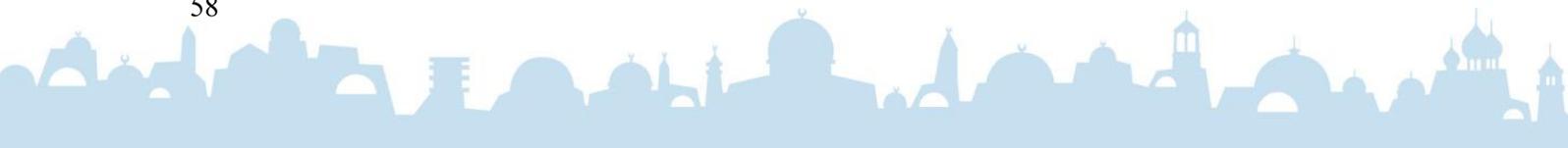
وتدعي القناة أن المرابطين ألقوا العشرات من الحجارة والكتل الصخرية، حتى في الشارع إلى المسجد الأقصى، وأطلقت الألعاب النارية، فتصرفت قوات الشرطة في مهارة واحتراف، وأظهرت عزمًا وشجاعة تحت وابل من الحجارة والألعاب النارية، وبدأت بإزالة الحواجز والقضبان الحديدية.

## غطاء وفبركة للواقع

خبراء في الشأن الصهيوني، عدّوا رواية الإعلام العبري، وفبركة الواقع يأتي ضمن توجيهات من الجهات الأمنية الصهيونية التي تعمل على استخدام الإعلام لتسويق روايتها وإيجاد مبررات لمزيد من الخطوات الانتهاكية بحق الأقصى.

ويشير الخبراء إلى أن ما جرى اليوم مخطط له بامتياز من الشرطة وأفراد حرس الحدود؛ إذ قال شهود إن القوات الخاصة قامت من الصباح الباكر باعتلاء سطح المصلى القبلي، وتم التقاط الصور لهم، وهذا دليل على أن هناك مخططًا خبيثًا وإجراميًا يتم الإعداد له، فلو كان هناك أعداد كبيرة في المسجد الأقصى اليوم، لحصلت مجزرة حقيقية.

كما أن اعتداء أفراد شرطة الاحتلال على المرابطات، كما يرى المراقبون، هو محاولة للضغط على دور المرابطات اللاتي يكشفن يوميا الانتهاكات التي يقوم بها المستوطنون بالأقصى وتصديهن لافتحامات المستوطنين.



ويَتخوَّف المراقبون، من سعي الاحتلال خلال الأيام القليلة المقبلة في اتخاذ خطوات أخرى تحت ذرائع عدة تهدف إلى تسهيل عمليات اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، وإيجاد عمليات اقتحام مشرعة ضمن غطاء ادّعاءات الاحتلال .

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/26

